

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université 8 Mai 1945 – Guelma

Faculté: des sciences humaines
et sociales

Département de Sociologie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 – قالمة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: علم اجتماع الاتصال

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي: الفيسبوك نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية دوادي بوعاتي بلدية بوعاتي محمود- قالمة

إشراف الأستاذ:

أ.د. بلعادي إبراهيم

إعداد الطالبة:

بن عيدة بسمة

طالب منال

اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	مؤسسة الإلتحاق	الصفة
أ.د. بلعادي إبراهيم	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا
أ.د. حملاوي حميد	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
أ.د. حميدي مجيد	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 /2022

الشكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل،
نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل
ونخص بالذكر الأستاذ المشرف: أ.د. بلعادي إبراهيم
الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

الإهداء

إن الفضل لله من قبل ومن بعد وله الشكر أوله وآخره،
إلى من بلغ الرسالة والمعلم الأول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى " والدي العزيزان " أطل الله في عمرهما وأدام عليهما الصحة والهناء.
إلى إخوتي " أمينة، سمية، صلاح، علاء " حفظهم الله.
إلى كل من ساعدني في هذا البحث زميلتي «منال» وإلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة
والتقدير.

بسمه

الإهداء

إن الفضل الله الذي أعانني على إكمال هذه المذكرة، أما بعد أقدم شكري إلى " والدي العزيزان " أطل الله في عمر أمي ورحم أبي برحمته الواسعة الذي تمنيت أن يراني هنا منذ صغري ودعمهم لي منذ بداية مشواري الدراسي، وإلى زوجي العزيز الذي كان سندا لي طيلة بداية المذكرة. كذلك إلى زميلتي التي أقدم لها كل عبارات الشكر والتقدير "بسمه" وكل شخص أحمل له المحبة والتقدير.

منال

الصفحة :	قائمة المحتويات
-	الشكر
-	الإهداء
-	الفهرس
-	قائمة الجداول
ب-ث	المقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري والمنهجي للدراسة	
3-2	أولا- الإشكالية
3-3	ثانيا- الفرضيات
9-4	ثالثا- تحديد المفاهيم
18-9	رابعا- الدراسات السابقة
27-19	خامسا- نظريات الاتصال
29-27	سادسا- الإطار المنهجي
الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي	
44-31	أولا : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي .
32-31	1: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .
36-33	2: خصائص ووظائف مواقع التواصل الاجتماعي .
39-36	3: الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي .
44-39	4: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي .
50-44	ثانيا : ماهية موقع الفيسبوك .
46-44	1: تعريف موقع الفيسبوك ونشأته.
48-46	2: خصائص موقع الفيسبوك .
50-48	3: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك .


الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
62-52	أولا : ماهية التحصيل الدراسي .
56-52	1: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .
57-56	2: مبادئ التحصيل الدراسي .
59-57	3: أنواع التحصيل الدراسي .
60-60	4: خصائص التحصيل الدراسي.
61-60	5: شروط التحصيل الدراسي.
62-61	6: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي .
64-62	ثانيا : علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي .
64-63	1: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.
64-64	2 : الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي .
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية .	
85-66	أولا -عرض وتحليل البيانات .
87-86	ثانيا - النتائج العامة للدراسة .
89-87	ثالثا -مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .
91-91	خاتمة
98-93	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق
/	الملخص

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .	66
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	66
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.	67
04	يبين كم سنة وأنت تستخدم الفيسبوك.	67
05	يبين كم عدد الساعات التي يقضيها أمام الفيسبوك.	68
06	يبين الأوقات المفضلة لتصفح الفيسبوك.	69
07	يبين إذا استخدم مواقع أخرى غير فيسبوك.	70
08	يبين المواقع المستخدمة غير الفيسبوك .	70
09	يبين الهدف الرئيسي من استخدام الفيسبوك.	71
10	يبين إذا يمكن الاستغناء عن الفيسبوك .	72
11	يبين لماذا لا يمكن الاستغناء عن الفيسبوك.	72
12	يبين مدى تأثير الفيسبوك عن أداء الوجبات المدرسية.	73
13	يبين استخدام الفيسبوك في تحضيرهم لامتحان البكالوريا .	73
14	يبين إذا كان استخدام الفيسبوك يشعرهم بالتعب والإرهاق .	74
15	يبين إذا كانوا يتابعون مجموعات دراسية عبر الفيسبوك .	75
16	يبين إذا كان يتابعون صفحات مخصصة لطرح دروس عبر الفيسبوك .	76
17	يبين الصفحات التي تطرح الدروس عبر الفيسبوك .	76
18	يبين عدد الساعات التي تقضى لمراجعة الدرس عبر الفيسبوك خلال اليوم .	77
19	يبين الجدول ما يوفره الفيسبوك في مجال الدراسة .	78
20	يبين مساعدة الفيسبوك على تعميق فهم معين .	78
21	يبين مساعدة الفيسبوك على تعميق بعض المعلومات الغامضة .	79

قائمة الجداول

79	يبيّن تعويض نقص في التحصيل الدراسي بواسطة الفيسبوك .	22
80	يبيّن إذا ساعد الفيسبوك في إستيعاب دروس .	23
81	يبيّن كيف يساعد الفيسبوك في إستيعاب دروس .	24
81	يبيّن العلاقة بين التحصيل الدراسي واستعمال الفيسبوك .	25
82	يبيّن كيف للفاسبوك علاقة بالتحصيل الدراسي .	26
82	يبيّن مساعدة الفيسبوك في التحضير للبيكالوريا .	27
83	يبيّن كيف يساعد الفيسبوك في التحضير للبيكالوريا .	28
84	يبيّن مساعدة الفيسبوك في التواصل مع أستاذ لتزويد مكتسبتهم الدراسية .	29
84	يبيّن متابعة المنتقيات والمناقشات التثقيفية عبر الفيسبوك .	30
85	يبيّن تأثير الفيسبوك على تحصيل الدراسي .	31



مقدمة

شهد القرن الماضي ثورة رقمية شاملة في العديد من المجالات جعلت من العالم قرية صغيرة، ومع ظهور أنواع جديدة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من بين أبرز الشبكات التي حظيت بشعبية كبيرة لدى رواد الإنترنت في مختلف أنحاء العالم وأحدثت ثورة في مجالات التواصل بين الأفراد، وأبرزها موقع الفيسبوك الذي يطلق عليه اليوم عملاق مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يعتبر من أشهر المواقع حيث يساعد تقريبا المسافات ويعتبر أداة تعليمية للطلاب في زيادة وعيهم الثقافي من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة كيف يؤثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook على تحصيلهم الأكاديمي.

- ومن أبرز الأسباب الذاتية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:
 - الاستخدام الشخصي لهذا الموقع.
 - علاقته بالتخصص.
 - الرغبة في معرفة آثار استخدامه على المدردود الدراسي للطلاب.
 - تأثير هذه المواقع على حياتنا اليومية.
 - ومن أهم الأسباب الموضوعية منها:
 - معرفة ما إذا كان لهذا الموقع تأثير على التحصيل الدراسي للطلاب.
 - محاولة معرفة أهمية موقع Facebook للطلاب، وكذلك زيادة استخدام Facebook وانتشاره بين الطلاب.
 - المساهمة في إثراء البحث العلمي والتحقيق في تراكم المعرفة.
- وتبرز أهمية موضوع دراستنا في النقاط التالية:
- توضيح العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
 - فهم الأساليب التي يستخدمها طلاب المرحلة النهائية في الجانب التعليمي من خلال موقع Facebook.
 - محاولة فهم كيف يساعد Facebook الطلاب على فهم الدروس واستيعابها.
 - الكشف عن الأوقات المفضلة للطلاب في تصفح الفيسبوك.



- هذه الدراسة مهمة لتثقيف طلاب البكالوريا لإيجاد بدائل تساعد على مراجعة دروسهم واستيعابها والاستعداد للبكالوريا.

لكل دراسة هدف يسعى الباحث إلى تحقيقه وفي دراستنا هذه نسعى لتحقيق جملة من الأهداف منها:

- محاولة معرفة آثار استخدام الطلاب للفاسبوك على أدائهم الأكاديمي.
- التعرف على أهم المحتويات التي يقدمها فيسبوك لطلاب المرحلة الثالثة الثانوية.
- أهم الأسباب التي تدفع الطلاب إلى استخدام Facebook .
- اكتشاف ما إذا كان هذا الموقع يؤثر على الطلاب بشكل سلبي أو إيجابي .تحديد أهم الأوقات التي يخصصها طلاب المرحلة النهائية لتصفح الفيسبوك.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اعتماد الخطة التالية:

- الإطار المنهجي: ويتضمن إشكالية البحث وأسئلة الدراسة والفرضيات مع تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة وحددنا أيضا النظريات المناسبة لهذه الدراسة كما عرضنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات الدراسة ومجتمع البحث والعينة المختارة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.
- الاطار النظري للدراسة :الذي يضم فصلين وجاءت عناوينه كالتالي الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي والذي ينقسم إلى مبحثين الأول ويعرض فيه نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص ووظائف وأثار الإيجابية والسلبية وأشهر هذه المواقع أما المبحث الثاني يحتوي على تعريف الموقع الفيسبوك ونشأته وخصائصه إيجابيات والسلبيات أما الفصل الثاني بعنوان تحصيل الدراسي ينقسم إلى مبحثين الأول العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي والمبادئ والأنواع والخصائص والأهمية والأهداف التحصيل الدراسي أما المبحث الثاني يحتوي على الأثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل دراسي .
- الإطار الميداني: عرضنا فيه النتائج الأولية للدراسة مع التحليل الكمي والكيفي للبيانات لنصل في الأخير إلى نتائج نهائية التي تحقق أهداف الدراسة.

يواجه كل بحث مجموعة من الصعوبات أثناء إتمامه وتتمثل الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا فيما يلي:

- عدم وجود مراجع تدرس تأثير الفيسبوك على الطلاب.
- واجهتنا بعض العقبات خلال دراستنا الميدانية.
- عدم جدية بعض المبحوثين واستهانتهم للموضوع.
- لم يعيد بعض المبحوثين الاستمارة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

أولاً: الإشكالية.

ثانياً: الفرضيات.

ثالثاً: تحديد المفاهيم.

رابعاً: المقاربات النظرية.

خامساً: الدراسات السابقة.

سادساً: الإطار المنهجي.

أولا : الإشكالية:

لقد عرف العالم في أواخر القرن العشرين تطور سريعا وفاعل في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... وخاصة ثورة تكنولوجيا المعلومات التي حققت تطور سريعا في السنوات الأخيرة إذا ازداد عدد المستعملين لهذه التكنولوجيا بشكل كبير مما أدى إلى تعدد أساليبها وتنوع أشغالها، من بين هذه الوسائل نجد شبكة الأنترنت التي انتشرت في كافة أرجاء المعمورة، وتمكنت بفضل تعدد تقنياتها ربط أطراف العالم وإزالة الحواجز الجغرافيا لما توفرت عليه من سرعة تبادل المعلومات والمعارف والأخبار وتنوعها حيث بات العالم غرفة صغيرة.

ويشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة التكنولوجيا إلى شهدها العالم، فالتطور الهائل لشبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) وانتشار التقنيات الحديثة الاتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام وهو الإعلام الإلكتروني " الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور ولأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة، ومع تنامي اعتماد الأفراد على الأنترنت و تطور المواقع وتعددت الاستخدامات من التصفح البريد الإلكتروني تم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات حتى ظهرت المواقع الاجتماعية لا كمصطلح أطلق على مجموعة من المواقع الإلكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب وأتاحت التواصل مع المجتمع الافتراضي، ولعل أشهرها التويتز الفيسبوك والأنستغرام...¹

حيث لقيت هذه المواقع اهتمام كبيرا من رواد شبكة الأنترنت في مختلف أنحاء العالم فهي أصبحت تأخذ حيزا كبيرا من حياتنا اليومية ذلك لما تميزت به من تبادل الأفكار وإنشاء صداقات من مختلف أنحاء العالم وتبادل الثقافات وتسهيل المعاملات والخدمات ومشاركة الصور وروابط بين الأصدقاء.. مشكلا بذلك بيئة تفاعلية بمتزج فيها اتصال الذاتي والاتصال الجمعي والجماهيري في بيئة واحدة و من أبرز هذه المواقع على الإطلاق الفيسبوك والأنستغرام ويوتيوب التي تعتبر من أهم المواقع الفعالة، حيث أصبح ذو جماهيرية كبيرة في قائمة المواقع الاجتماعية وفتح مجالات عديدة الأفراد في تفاعل ومشاركة الفيديوهات والصور... وبناء علاقات افتراضية نظر لسهولة استخدامه².

¹ حنان فتيس، همزة بركات. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي لطالب الجامعي، "مجلة الوقاية والأرغنوميا"، العدد 6 جامعة الجزائر 2، 2016، ص 134.

² مريم بريش، ياسمينة بلحوت، " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفيسبوك نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة، 2012، ص 2.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

كان لتطور تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على جميع جوانب الحياة بشكل عام وعمل قطاع التعليم بشكل خاص، حيث أدى استخدام التقنية التكنولوجية تغيير العديد من أساليب التعليم المستخدمة في المدارس والجامعات ، حيث يوجد نموذجان الطريقة التقليدية والطريقة الإلكترونية الحديثة التي غيرت من سمات البيئة الدراسية وتنوع الوسائل المستخدمة فيه، ذلك لما توفره من خدمات و تطبيقات و اجهزة ذو جودة عالية تلبي احتياجات التلاميذ في العديد من تخصصات بهدف تفعيل أدائهم التعليمي وتقوية قدرتهم الذهنية ويعد الطلاب أكثر عرضة لتغيرات التي تنتشر عبر هذه المواقع سواء كانت المضامين الإيجابية أو السلبية التي بدورها تؤثر بشكل مباشر على الجانب الدراسي، ويمكن أن يدمن عليها الطلاب فتستنفذ الكثير من وقتهم عن مراجعة دروسهم وأداء واجبهم و قلة الانتباه، وتعرف هذه الحالة برغبة المرضية المعتمدة³ وما ينتج عنها من تذبذب في التحصيل الدراسي وهذا ما يثير العديد من التساؤلات حول إمكانية أن يكون لذلك أثر على تحصيل الدراسي .

ومن هذا المنطلق يكون التساؤل المحوري لدراستنا على النحو التالي:

-هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

1- هل هناك تباين بين التلاميذ في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي؟

2- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي؟

ثانيا : الفرضيات :

-الفرضية الرئيسية :

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية.

-الفرضيات الفرعية :

1- هناك تباين بين التلاميذ في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

2- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي

³ فطاير جود: "الإدمان أنواعه ومراحله وعلاجه"، دار الشرق، لبنان، ط 1، 2001، ص 270.

ثالثاً : تحديد المفاهيم:

تعريف التواصل الاجتماعي:

هي عملية اجتماعية تحدث بين أفراد المجتمع وما تحققه من منافع تعود على المستوى الشخصي للفرد أو المجتمع ككل من خلال تفاعلهم. فعملية التواصل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين تُعتبر من أكثر الأمور أهمية والتي لا يقدر أي إنسان على الاستغناء عنها، حيث لا يتمكن أي فرد من العيش وحيداً، فالتكامل والتعاون بين البشر هو سنة الحياة التي تستقيم الحياة من خلاله.

ويعرف كل من جمال الخطيب و منى الحديدي التواصل الاجتماعي : أنه عملية التفاعل تحدث بين الأشخاص وهدفها الأساسي تبادل الأفكار المعلومات والتعبير عن الرغبات والمتطلبات، ولا يتم التواصل إلا عن طريق مستقبل للمعلومات والمرسل لها، كما أن التواصل قد يكون لفضيا أو غير لفضلي عن طريق الصور أو إشارة أو الإيماء أو اللغة المكتوبة.4

ويعرف " فيكرب " التواصل الاجتماعي بأنه : فعل بانه فعل اجتماعي لا يشمل حديث شخص مع ذاته إنما يجب أن يكون هناك شخص آخر يتواصل معه في إطار موقف اجتماعي ، ويشتمل على مجموعة من التحديات لا تتمثل فقط في استيعاب الكلام الملفوظ، وإنما توجد قواعد اجتماعية غير معلنة هي التي تتحكم في التفاعلات في مختلف الموقف الاجتماعية 5.

ويعرف عدنان يوسف وقاسم محمد أن عملية التواصل الاجتماعي هي عملية استهداف نقل المعلومات من فرد لآخر أو أفراد آخرين بهدف الوصول إلى درجة من التفاهم والتناغم بينهما، ولهذا فإن التواصل يمثل العملية التي يحدث عن طريقها نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها بين أفراد بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة ؛والاستعانة بوسيلة اتصالية واحدة أو عدة وسائل بهدف جعل الفرصة الفهم الرسالة وتوصيل المعني المتاحة. 6

4 ماجد رجب العبد سكر، "التواصل الاجتماعي، أنواعه، ضوابطه، أثاره ومعوقاته"، رسالة ماجستير قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2011، ص 10.

5 أعراب فطيمة وآخرون، " إشكالية التواصل الاجتماعي في ظل استخدام وسائل الإعلام الجديدة، المواقع الاجتماعية نموذجاً"، ضمن مجموعة من الباحثين، ثقافة الحوار وإشكالية التواصل في المجتمع، ج2، جمع وتنسيق نسيبة فاطمة الزهراء، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2018، ص 448.

6 ساري حلمي خضر، "التواصل الاجتماعي: الأبعاد والمهارات"، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2014، ص 21.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

فهو عملية نقل الأفكار والمعارف والتجارب والخبرات بين الأفراد والجماعات ويعتبر جوهر العلاقات الإنسانية ويمكن أن تنتج عنه مشاعر السعادة والحزن..

يعبر مفهوم التواصل من منظور علم النفس الاجتماعي عن نظام يساعد بشكل كبير في تطوير وتشكيل ونمو وتغيير المواقف والصور والأفكار النمطية والأحكام المسبقة، حيث يتغير السلوك الجمعي والفرد أيضاً بشكل كبير بسبب تأثير التواصل، حيث تعتبر اللغة هي المصدر الرئيسي للتواصل يتم التعبير عن الأفكار والتجارب والمشاعر والعواطف وقبل كل شيء المعرفة وما إلى ذلك ونقلها من خلال اللغة والكلام، لذلك يقال أن اللغة تعمل كأداة للفكر والتواصل وكوسيلة للسيطرة على تصرفات الآخرين وكقوة متماسكة توحد أعضاء مجتمع معين، معنى أن التواصل هو مجموع ردود فعل و الاستجابات التي تهدف إلى تغيير الأفكار والاتجاهات والمعلومات.

ومن منظور علم الاجتماع التواصل الاجتماعي يشكل مجمل القوانين والقواعد التي تسمح بنشوء التفاعلات والعلاقات بين أفراد تجمعهم ثقافة واحدة، وتحافظ على استمرارية هذه العلاقات، وعليه فإن مفهوم التواصل أصبح ضرورياً لأجل وصف وتشريح البناء الاجتماعي⁷.

التواصل الاجتماعي هو أساس عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعرف الفرد والجماعة على أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات في نفس المجتمع في إطار القيم والتقاليد السائدة في المجتمع، كما يرى علماء الاجتماع أن العملية الاجتماعية عملية معقدة تتكون من عوامل اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية ...

التعريف الإجرائي للتواصل الاجتماعي:

أنها طريقة لتبادل الأفكار والمعلومات والآراء والمشاعر فهي وسيلة تدفع الناس إلى التفاهم وتنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات ويتكون التواصل الاجتماعي من عناصر أساسية هي الشخص المرسل والشخص المستقبل والوسائل الاتصال ومحتوى الرسالة وردود الفعل.

⁷ أعراب فطيمة وآخرون، ص 448.

مفهوم المواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف بأنه المنظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح بإنشاء حساب خاص يربطه مع نظام الاجتماعي الإلكتروني ومع أعضاء لديهم نفس الاهتمامات والميول كما يقربه من جملة الأصدقاء الثانوية أو الجامعة وغيره من أعضاء في المجموعات.

يعرف مواقع تواصل الاجتماعي أنه المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الإلكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى بين رسائل نصية إلى صورة يتم تبادلها ومقاطع فيديو التي تحظى بمشاهدات عديدة.

مواقع التواصل الإلكتروني هي الأكثر انتشارًا على الإنترنت، لما يميزها من خصائص تختلف عن المواقع الأخرى، مما شجع متصفح الإنترنت من جميع أنحاء العالم على زيادة طلبهم على الرغم من ذلك الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية دائمًا التأثير السلبي وتأثيرها المباشر على المجتمع الأسري وتفككه، ولكن من ناحية أخرى، هناك من يرى أنها وسيلة مهمة للنمو والتماسك بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى من بعضها البعض، والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، بالإضافة لدورها النشط والمتميز كوسيلة اتصال فعالة في الانتفاضات والانتفاضات الجماهيرية.

الشبكات الاجتماعية هي استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والتواصل مع الآخرين على المواقع التطبيقات الإلكترونية التي يقدم فيها الإنترنت خدمات لمستخدميه ويسمح لهم بإنشاء صفحة شخصية معروض للمعاملات داخل موقع أو نظام معين ويوفر وسيلة اتصال مع معارف منشى الصفحة أو مع الآخرين من ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت، بينما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هو مواقع الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشائه وموقعه وإضافة أصدقاء إلى الموقع.⁸

⁸ خالد فسان المقدادي، "ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار الفنائس للنشر والتوزيع، ط 1، 2013، ص. 24.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

تعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

من خلال يمكننا أن نقول عن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع ويب عبر الإنترنت تسمح للأفراد التواصل فيما بينهم مع بعضهم ومع مجموعات وأفراد آخرين في بيئة افتراضية حيث تتيح لهم مجموعة الخدمات مثل الفيديوهات ومحادثات الفورية.⁹

تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة:

يعرف بأنه حصل الشيء، يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع أو ثبت.

ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة تحصيل انه اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات.¹⁰

التحصيل الدراسي اصطلاحاً :

التحصيل الدراسي هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من المعارف والمعلومات وخبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذكراته في البيت أو ما اكتسبه في قراءة في الكتب والمراجع ويقاس بالاختبارات المدرسية في نهاية السنة الدراسية ويعبر من التقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية¹¹.

ويعرفه عدد الرحمان العيسوي : أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.¹²

فالتحصيل الدراسي هو المعرفة المكتسبة من الأستاذ والأداء التعليمي الذي يقاس بالاختبارات المعيارية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية في نهاية كل فصل دراسي.

⁹ سلطان مفسر مبارك الساعدي الحربي، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني"، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، ص 9.

¹⁰ سالم عبد الله سعيد الفاخرين. " التحصيل الدراسي". جامعة سبها، ليبيا، 2018، ص 9.

¹¹ عبد الرحمن العيسوي، "القياس والتجريب في علم النفس والتربية"، دار النهضة العربية، 1994، ص 129 .

¹² مرجع نفسه، ص130.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

وعرفه صلاح الدين علام : انه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في كل مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في اختبارات تحصيلية¹³ .

التحصيل الأكاديمي: هو مجموعة الخبرات والمهارات المعرفية التي يمكن للطلاب استيعابها وحفظها . يتذكرها عند الضرورة، باستخدام عوامل مختلفة مثل الفهم والانتباه والتكرار موزعة على فترات زمنية والقدرة على فهم الدروس واستيعابها مرتبط أيضا بالنتائج التي تم الحصول عليها.

فالتحصيل الدراسي هو الجهد العلمي الذي يحققه الفرد من خلال ممارسات التعليمية والتدريبية والاستفادة التي يجنيها التلميذ من الدروس والتوجيهات المعلمين التي تمكنه في نهاية السنة من الانتقال إلى المستوى أعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء اختبارات التحصيلية.

ويقول روبرت لافون : أن التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الفرد بقصد تكييفه مع البيئة وبرنامج المدرسة و أعمال مدرسيه¹⁴ .

وعليه فإن التحصيل الدراسي لا يقتصر على المعنى واحد، فهناك من يرى أنه المقياس الكمي الذي يجب على الطالب الحصول عليه من خلال تعلمه.

كما يرى إبراهيم عبد المحسن الكنانى أنه كل أداء يؤديه الطالب في المواد الدراسية المختلفة يمكن أن يخضع للقياس من خلال درجات الاختبار أو التقديرات الأساتذة¹⁵ .

كل هذه التعريفات والمفاهيم تجعلنا نقول إن التحصيل الدراسي هو التقييم الكمي للنشاط الذي يقوم به الطالب سواء كان عقليا أو جسديا.

¹³ رشاد صلاح الدينهوري وآخرون. "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص 23.

¹⁴ مرجع نفسه، ص 24.

¹⁵ أحمد كمال وآخرون، "المدرسة والمجتمع"، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1972، ص 48.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

يمكن القول إنه كل ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة من معلومات ومعارف وخبرات وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنتجه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يتم وضعه وفق قواعد تعليمية منهجية التي من خلالها يمكن تقييم كل التلميذ لوحده وتوجيههم إلى الانتقال إلى مستوى أعلى أو الرسوب.

رابعاً : الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة تراث نظري لا يمكن التخلي عنه، فكل شيء له ترتيب وتسلسل بين التطورات والمراحل الفكرية المختلفة، لذلك يجب أن تؤخذ هذه الدراسات الأساسية بشكل أكثر دقة ومنهجية لإظهار النتائج العلمية، لهذا قمنا بهذه الدراسة لتسليط الضوء على التأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي والكشف عن الدوافع من وراء استخدامها وأهم الحاجات والرغبات التي يحاول مستخدمون إشباعها والآثار الناتجة عنها:

■ الدراسة الأولى 16 :

بعنوان: "أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت"، من إعداد يحيى الشديفات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 3، 2007.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي:

- ما أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت؟

واندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

- ما إثر متغير الجنس في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت باستخدام الشبكة الأنترنت؟

- ما إثر تفاعل بين طريقة التدريس والجنس في التحصيل الطلاب الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت؟

¹⁶ يحيى الشديفات، "أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت"، مجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 3، 2007، ص 2.8.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

سعت هذه الدراسة لعدة أهداف:

- تأكيد أهمية استخدام الأنترنت في تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي.
- تفيد في تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس الجديدة وتزيد من فاعلية تحصيل الدراسي لطلبة مما ينعكس إيجاباً على عملية التعليمية.
- تشجيع استخدام الأنترنت في التدريس المواد المختلفة في مؤسسات التعليم العالي.
- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي بعينة تقدر بحوالي 59 طالب وطالبة وقام الباحث بتقسيمها إلى مجموعتان مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتكونت المجموعة الضابطة من 15 طالب و14 طالبة والمجموعة التجريبية من 18 طالب و12 طالبة درسوا باستخدام شبكة الأنترنت وكانت نتائج الدراسة كالتالي:
- وجود فرق دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق دلالة إحصائية في التحصيل الطلبة يعزى إلى الجنس المتعلم.
- يوجد أثر ودلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة تدريس وجنس المتعلم.
- من خلال دراستنا لهذه الدراسة نلاحظ أنه يوجد اختلاف في منهج المستخدم والعينة أخذنا نظرة شاملة حول تحصيل الدراسي.

■ الدراسة الثانية 17:

بعنوان: "فعالية التعليم الافتراضي في تحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد"، دراسة ميدانية بمركز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، من إعداد بطاهر العربي، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، بكلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، جامعة وهران، الجزائر، 2013.

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي هو:

- ما مدى فعالية التعليم افتراضي في التحصيل تلاميذ المكونين عن بعد؟

¹⁷ بطاهر العربي، "فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد"، دراسة ميدانية بمركز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، جامعة وهران، الجزائر، 2013، ص 11، 158.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

وندرج تحته أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ التعليم عن بعد بأسلوب الصف الافتراضي وأسلوب الإرسالات والكتب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير السن؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على دروس المعلم ونقطة التحصيلية في اختبار الثانوي للتلاميذ لتحقيق هذه الدراسة تم وضع عدة فرضيات منها:
- توجد علاقة بين التعليم الافتراضي وارتفاع مستوى التحصيلي للتلاميذ المكونين عن بعد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل التلاميذ التعليم عن بعد بأسلوب الصف الافتراضي وأسلوب الإرسالات والكتب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير الجنس.
- توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على الدروس المعلم والنقطة التحصيلية في الاختبار الثانوي للتلاميذ. ويهدف في الباحث في دراسته إلى تحقيق ما يلي:
- التعرف على ما إذا كان للتعليم الافتراضي فعالية في تحصيل التلاميذ.
- تحديد الانعكاسات التي من شأنها أن تظهر في المستوى التحصيلي للتلاميذ الذي يدرس في التعليم الافتراضي عن طريق الفصل الافتراضي.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع واعتمد على عدة وسائل وتقنيات منها الملاحظة والمقابلة وجمع وثائق وسجلات، حيث تكون مجتمع الدراسة من مجموعة تلاميذ مسجلين بمركز الجهوي للتعليم والتكوين عن بعد لولاية وهران في جميع مستويات والذين حضروا في امتحان إثبات المستوى وتتكون عينة من 6063 تلميذ مسجل بالمركز وكانت النتائج الدراسة كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي الذكور والإناث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها.
 - ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير السن لا توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على دروس المعلم وتحصيل في اختبار الثانوي للتلاميذ.
- اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في أداة المعتمدة للدراسة، وتشابحت في المجتمع البحث والمنهج المستخدم.

■ الدراسة الثالثة 18:

بعنوان: "أثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"، من إعداد رشا أديب محمد عوض وهي دراسة أجريت للحصول على درجة البكالوريوس، تخصص الخدمة الاجتماعية بكلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة القدس 2014.

انطلقت الدراسة من التساؤل رئيسي:

- هو ما أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية منها:

- هل يوجد اختلاف في درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي للأبناء باختلاف مكان السكن والعمل والمؤهل العلمي للأم والعمر؟

¹⁸ رشا أديب محمد عوض، "أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص الخدمة الاجتماعية، لنيل درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، 2014، ص 5، 55.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

- هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف القدر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

حيث سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- معرفة الدوافع الحقيقية التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي مكانا تجمع الأبناء وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.

- تحديد ساعات استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام .

اعتمدت هذه الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع ربان البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي في السن المدرسة والعينة قدرت بحوالي 100 ربه بيت، حيث اعتمدت في دراستها بأداة الاستمارة للتعرف على درجة آثار مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي للأبناء محافظة طولكرم من وجهة نظر ربان البيوت حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن آثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء محافظة طولكرم كانت مرتفعة جدا بالمقارنة مع الآثار الإيجابية فالطلاب يستخدمونه لتمضية الوقت ليس للجانب التعليمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربان البيوت تبعا لمتغير المكان والسكن والمؤهل للعلمي للأمر والعمر.

ومن خلال دراستنا التي قمنا بها واعتمادنا على هذه الدراسة لاحظنا عدم وجود اختلافات بينهم حيث تناولت كلتا الدارستين نفس المتغير المستقل وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ونفس المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي بالإضافة إلى التشابه في الأداة والمنهج المتبع وقد ساعدتنا هذه الدراسة على التعرف على كيفية تحديد مراحل وخطوات الواجب إتباعها أثناء دراستنا.

■ الدراسة الرابعة 19:

بعنوان: "توظيف الطلاب مرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في محافظة القريات"، من إعداد بدر عبد الله الكريع، أجريت هذه الدراسة لنيل رسالة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، كلية التربية قسم المناهج والتدريس، الأردن، 2015.

حيث انطلقت هذه الدراسة من مجموعة أسئلة وهي:

- ما درجة توظيف الطلاب المرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم؟
 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب مرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى باختلاف متغير التخصص والصف الدراسي؟
 - هل توجد علاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف الطلاب مرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في واجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي؟
- وسعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
- الكشف عن درجة توظيف الطلاب مرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في واجبات المدرسية من وجهة نظرهم.
 - التعرف على الفروق في درجة توظيف الطلاب مرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى باختلاف متغير التخصص والصف الدراسي.
 - الكشف عن العلاقة ارتباطية بين توظيف الطلاب الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي.

¹⁹ بدر عبد الله الكريع، "توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في محافظة القريات"، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، الأردن، 2015، ص 16. 45.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

اعتمدت هذه الباحثة عن استخدام منهج الوصفي وأداة الاستبيان، وعلى عينة عشوائية بسيطة تتكون من 315 طالب وكان مجتمع الدراسة مدارس الثانوية في محافظة القريات على طلاب الذكور في الصفوف الأولى والثانية والثالثة ثانوي في الفصل الثاني عام 2015 وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- أن توظيف طلاب مرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية كان بدرجة متوسطة فهم يستخدمونه مرتفعة في تمضية الوقت والتسلية ليس في العملية التعليمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تبعاً لمتغير التخصص.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تبعاً باختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت الفروق لصالح الصف الثالث الثانوي.

أظهرت نتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي.

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها لاحظنا وجود تشابه بينهما في اعتماد على نفس الأداة والمنهج لجمع المعلومات مع الاختلاف في تطبيق النظرية واستفدنا من هذه الدراسة أخذ نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي.

■ الدراسة الخامسة 20:

بعنوان: " دور الفيسبوك في تحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين "، من إعداد صفاء بوفلول ومریم بوحلمة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال والإعلام، تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2016.

²⁰ صفاء بوفلول ومریم بوحلمة، " دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين "، مذكرة شهادة الماجستير في علوم الاتصال والإعلام، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص2.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو:

- ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

واندرجت تحته مجموعة من تساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- هل يعتمد طلبة جامعة أم البواقي الموقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي؟

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟

- ما الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟

- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة أم البواقي للفاسبوك في تحصيلهم الدراسي؟

سعت هذه الدراسة لعدة أهداف وهي:

- إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين.

- الوقوف على كفاءات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين.

- التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها.

الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع الفيسبوك.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان والملاحظة وعلى العينة عشوائية بسيطة وتكون مجتمع

الدراسة من مجموع طلاب الجامعة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية بجميع تخصصاتها بعينه

قدرت ب 100 طالب وطالبة وكانت النتائج كالتالي:

- إن للفاسبوك دور متوسط في تحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين فالطلبة لا يستخدمونه بشكل دائم في العملية

التعليمية وأنهم يفضلون استخدامه أكثر بغرض تسلية والترفيه يستخدمونه بشكل يومي لأكثر من ثلاث ساعات

في اليوم.

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام نفس المنهج ونفس الأداة واختلفت في النظرية حيث استفدنا من

هذه الدراسة نظرة شاملة حول التحصيل الدراسي والخطوات المنهجية المتبعة.

■ الدراسة السادسة 21:

بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2021.

وانطلقت هذه الدراسة من مجموعة أسئلة وهي كالتالي:

- ما طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ما مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في التفاعل مع الفيسبوك؟
 - ما هي المضامين التي يطلع عليها التلاميذ على مواقع الفيسبوك؟
- واندرجت تحت هذه التساؤلات عدة فرضيات هي:
- مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في الفيسبوك ما بين الساعة إلى الساعتين،
 - المضامين التي يطلع عليها التلاميذ في موقع الفيسبوك مضامين لها علاقة بالدراسة كالتواصل مع الأساتذة ومضامين ليس لها علاقة بالدراسة بل لتسلية والترفيه،
- وهدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي.
 - تحديد أهم استخدامات التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي في تحصيلهم الدراسي.
 - تحديد أهم الأوقات التي يخصصها التلاميذ في موقع الفيسبوك.

²¹ حصيدة عقبة، "إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الإتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2021، ص 5، 68.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي واستخدم عدة أدوات منها الاستمارة والملاحظة وتكون مجتمع الدراسة من مجموع تلاميذ ثانوية هادي محمود بتملوكة يبلغ عددهم 600 تلميذ باعتماد عينة عشوائية بجميع تخصصاتها وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي كالتالي:

- أن أغلبية المبحوثين يرون أن التحصيل الدراسي ليس له علاقة بموقع الفيسبوك.

- مقدار الوقت الذي يخصصه التلاميذ في موقع فيسبوك ما بين الساعة إلى ساعتين وأكثر.

- أن المضامين التي يطلع عليها التلاميذ في موقع فيسبوك للتسلية والترفيه لا علاقة لها بالجانب العلمي.

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام نفس المنهج والأداة المستخدمة ونفس المتغير المستقل والمتغير التابع استفدنا من هذه الدراسة من المنهجية المتبعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تمتاز الدراسات السابقة التي قمنا بتضمينها في بحثنا بالتدرج من القديم إلى الحديث الذي تناول نفس موضوع الدراسة التي تناولناها (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي) ولكن من زوايا مختلفة وحولنا التعرف على أنماط ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الأكاديمي، والتعامل مع مدى تأثيره على التحصيل الدراسي من خلال عينات مختلفة في المجتمع وأثرها السلبية والإيجابية، وطرق الاستغلال هذه المواقع وساعات استخدامها، حيث ركزت على المواقع الشهيرة فقط، وكان هناك العديد من طرق وأدوات البحث، لكن معظمها اعتمد على الأسلوب الوصفي والاستبيان والعينة المقصودة والعشوائية بشكل متناسب لطبيعة الظاهرة المدروسة، وهي نفس المنهج العلمي الذي اعتمدناه في بحثنا، واستفدنا من الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وعرض منهجية البحث المتبعة والاستفادة منها في حدود تتناسب مع خصوصية الدراسة الحالية بالإضافة إلى الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة ورسم الإطار العام لخطة البحث الحالية و وضع أسئلة وفرضيات تتمحور حول الأداة والطريقة المستخدمة ومجتمع الدراسة ومعرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة في اكتشاف نتائج الدراسة.

خامسا: نظريات الاتصال :

أ. نظرية الاستخدامات والإشباع:

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباع بناء على مبدأ التعرض الانتقائي وهو مفهوم الشائع في الاتصالات، التعرض الانتقائي هو ميل الإنسان إلى تعريض نفسه اختياريًا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره فيتجنب ذلك بوعي أو لا وعي مع مواقع الإعلامية التي لا يتفق معها.

وفي إطار الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعارض لها ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة بالتعرض وحاولت أن تربطها باستخدام ومن أهم هذه الأسباب الدوافع التي أشار إليها مكايي إلى أن الكثير من الباحثين اهتموا بدراسة دوافع استخدام الأفراد لمواقع التواصل وشبكات الأنترنت وكذلك الإشباع التي يحصلون عليها وخلصوا إلى ما يلي تنقسم هذه الدوافع إلى قسمين رئيسيين: ²²

دوافع النفعية المعرفية:

هدفها اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات من خلال نشرات الأخبار وبرامج تعليمية وثقافية.

دوافع الطقوسية:

هدفها إضاعة الوقت والتسلية والاسترخاء وهروب من مشكلات مثل المسلسلات والأفلام وبرامج ترفيهية.

الفروض الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع:

- يستطيع الأفراد تحديد احتياجاتهم وبالتالي اختبار وسائل الإعلام.
- يشارك أعضاء الجمهور بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق الأهداف المرجوة لتلبية حاجاتهم.
- أن يختار أفراد الجمهور المواد الإعلامية التي يعتقدون أنها تلي احتياجاتهم.

²² مكايي حسن وآخرون، "الإتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص 126.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

- إنتاج أعراف الثقافية السائدة في المجتمع من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ليس فقط من خلال محتوى الرسائل.²³

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام من خلال النظر إلى الجمهور النشط الذي - يستطيع أن يختار ويستخدم وسائل التي تلي حاجاته وتوقعاته.
 - الفهم العميق للتواصل من خلال نتائج التوصل إليها.
 - الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
 - الكشف عن دوافع استخدام لوسيلة معينة.
 - الكشف عن الإشباع المطلوبة التي يسعى الفرد لتلبيتها من خلال استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المختلفة وراء هذا الاستخدام.
 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال لفهم عملية الاتصال الجماهيري.
 - معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث تأثيرها على كل من الاستخدامات ووسائل وإشباعها²⁴.
- يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي له أهمية كبيرة حيث تم التوصل إلى أكثر العوامل لفتا للانتباه بالنسبة لهذه النظرية وشبكات التواصل الاجتماعي في حين وجد **la rose** و **estin** عوامل تتمثل في:

- العوامل الاجتماعية:

من خلال التعرف على الأشخاص جدد وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة وخلق شعور الانتماء إلى المجتمع وقد كشفت العديد من الدراسات بأن مستخدمي الفيسبوك ومختلف المواقع لتحقيق إشباع اجتماعية بالدرجة الأولى.

²³ كامل خو رشيد مراد، " الجماهيري والإعلام"، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص 145.

²⁴ مرزوق عبد الحميد العدلي، "الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباع"، دار الفجر، 2011، ص 126.

- الحصول على المعلومات:

حسب بارك فإن مستخدمي هذه المواقع للحصول على معلومات يعتمدون عليها كمرجع لمعرفة الأحداث السائدة في المجتمع والكثير من العوامل الأخرى مثل خلق صداقات والتسلية والترفيه...

قسم واينر الإشباعات إلى قسمين:

* إشباعات المحتوى:

تحتوي على نوعين من الإشباعات تنتج عن التعرض لمحتوى مواقع الإعلام ينتج عنها:

- إشباعات توجيهية:

الحصول على المعلومات وتأكيد الذات.

- إشباعات اجتماعية:

لتحقيق اتصال بين أفراد المجتمع وأصدقائهم وأقاربهم.

إشباعات عملية الاتصال تنقسم إلى قسمين:

- إشباعات شبه توجيهية:

عبر المواضيع المسلية والترفيهية التي تخفف التوتر.

- إشباعات شبه اجتماعية:

استخدام شخصيات الأفلام والمواقع الإعلامية وضعف علاقات الفرد الاجتماعية²⁵.

نقد النظرية:

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها انطلاقا من منطلقات مزعومة بأن لها القدرة على إرادة الجمهور أي الوسائل والمضامين التي يتم اختبارها، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية نذكر:

²⁵ كلير الحلو وآخرين، التواصل الاجتماعي وأثارها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، "مجلة دولية للدراسات التربوية والنفسية"، العدد 02، المجلد 03، 2018، ص 239.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

- أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.
- اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكرارياً وتدرجياً تبعاً لكثافتها.
- لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها..
- فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتداخلة التي تقدمها وسائل الإعلام كنيا ومفاهيمها.
- إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفضلة أكثر تصاعدياً لإشباع وسائل الإعلام، ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.²⁶

ب. نظرية الغرس الثقافي:

يعتبر الباحث الأمريكي جورج جرينر الأب الروحي والمؤسس لنظرية الغرس الثقافي في أواخر التسعينيات في القرن الماضي، حيث ركزت نظرية الغرس الثقافي في البداية على دراسة انتشار الجريمة والعنف وعلاقتها بالتلفزيون في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، ثم النقاش حول قضايا الثقافة الجماهيرية وانحسار الذوق العام، وغرس المعاني والأفكار التي تساهم في ترسيخ الوضع الراهن، وسيطرة أصحاب المصلحة على توجيه الثقافة الجماهيرية وفقاً لها ودعم مصالحها، خاصة في مراحل التغيير الفكري أو العقائدي، واختبار افتراضاتها في مجال نشر الأفكار والمعاني. دخيلة على المجتمع، وانتشارها من خلال التكنولوجيا المتقدمة في الإعلام، ودعم التغيير الثقافي لصالح الثقافات خارجي.

²⁶ مريم نريمان نومار، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012، ص 38.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

انطلقت هذه النظرية من فرض رئيسي مؤداه أن التعرض المكثف لنماذج والصور ثقافية الثابتة والمتكررة يشكل تدريجياً إدراك الفرد للواقع الاجتماعي المحيط بالفرد نتيجة التعرض التراكمي لوسائل الإعلام بصفة عامة والتلفاز بصفة خاصة²⁷.

بمعنى أن الأفراد الأكثر تعرض للمشاهدة هم أكثر تعرض للعنف أما قليلي المشاهدة فهم الأكثر واقعية كون لهم مصادر تثقيفية أكثر تنوعاً.

أهم افتراضات نظرية الغرس الثقافي:

يمكن تلخيص أهم افتراضات النظرية الغرس الثقافي في ثلاثة أنواع وهي:

- الحتمية مقابل حرية الإرادة بمعنى افتراضات.

- وجودية الحقيقة مقابل الحقائق بمعنى افتراضات إبستمولوجية.

- قيمة الحيادية مقابل قيمة المنحازة بمعنى افتراضات قيمية.²⁸

ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن المنصات الاجتماعية الأكثر انتشاراً على رأسها الفيسبوك وتويتر أنستغرام واليوتيوب وسناب شات أصبحت مؤثر اجتماعي قوي يوجد في حياة أكثر من ثلاث ونصف مليار شخص حول العالم وأغلبهم صغار السن، والتعرض لهذه المواقع لأوقات طويلة يستطيع أن يخلق واقعا افتراضيا بديلا للمستخدمين وتحويلها لأداة أساسية لتشكيل الرأي والتوجهات والأحكام.

كما أشارت دراسات الغرس الثقافي ووسائل التواصل الاجتماعي إلى أن هذه المنصات تعمل أيضاً على إعادة صياغة الواقع حيث يقضي المستخدمون الكثير من الوقت في تصفح هذه المواقع مما جعلهم مشاركين فعالين في تشكيل تصورهم للواقع من حولهم من خلال ما ينشرونه أو مشاركته أو متابعتة وحتى الإعجاب به من حيث المحتوى وهذا التأثير يزداد على كثيفي الاستخدام، كما يؤثر مدى انغماس الأفراد في هذا المحتوى الافتراضي على إدراكهم

²⁷ د، سماح محمد محمدي، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للواقع، "مجلة البحوث الإعلامية"، العدد 54، المجلد 3، جامعة الأزهر، القاهرة، 2020، ص 1321.

²⁸ فضيل دليو، "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2010، ص 67.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

لقضايا مختلفة ونظراتهم للعالم من حولهم ففي هذه الحالة تصبح وسائل الإعلام الاجتماعي بديلاً للواقع الاجتماعي وبالتالي ترفع قدرتها على التشكيل القيم الأخلاقية للأفراد والمعتقدات العامة عن العالم.²⁹

نقد النظرية:

على الرغم من أن نظرية الغرس الثقافي قد حظيت بتأييد العديد من الباحثين، إلا أن البعض منهم قد سجل بعض الانتقادات لها منها:

- أن النظرية أهملت دوافع المشاهدة ولم تعطها الاهتمام الكافي، وافترض جيرينر أن أولئك الذين لديهم عادات مشاهدة كثيفة الذين يشاهدون رنين بدون غرض هم أقل انتقائية.

- بالنسبة للبرامج (البرامج) التي يتبعونها، ولم يميز بين الأشخاص الذين يشاهدون الألمان لغرض ما والذين يشاهدونها لتمضية الوقت، وبالتالي يمكن أن يعتمد الزرع على متغير الدوافع وليس التعرض وأظهر مؤيدو هذه النظرية بعد الدراسة ومن خلال نتائجها أن تأثير الانغراس يكون أقوى إذا كانت دوافع التعرض معتادة.

- الأفراد الذين عادة ما يختارون المسلسلات كمنشآت ترفيهية أكثر عرضة لتأثير وسائل الإعلام، يعتقد البعض منهم أن نظرية الزرع تنظر في التأثير من حيث الكمية، أي ساعات المشاهدة، بغض النظر عن جودة الجسور المرصودة.

ت. نظرية التفاعلية الرمزية:

مفهوم النظرية التفاعلية الرمزية:

هي مجموع التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات التي تكون من مجتمع واحد.

هي تعتبر رؤية فاحصة للواقع الاجتماعي تعالج مشكلاته وتعمل على تجاوزها بمعنى الكشف ما يكتف الإنسان من مشكلات من خلال فهم الإنسان لذاته الفاعلة وأدواره والمواقف التي يمر به داخل المجتمع.³⁰

من أهم روادها جورج هاربرت ميد وهوبرت بلومر ارفنجوفمان:

مصطلحات النظرية:

الفاعل: هو مجموع اتصالات بين الأفراد أي فرد مع جماعة أو فرد مع فرد أو جماعة مع جماعة.

²⁹ فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص 1322.

³⁰ عدنان احمد مسام. "نظريات اجتماعية، المحاضرة السادسة"، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ص 2.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

الرموز: هي مجموع الإشارات يستخدمها الناس والأفراد فيما بينهم لتسهيل التواصل هي خاصية إنسانية.

الوعي الذاتي : هي مقدرة على الإنسان على تمثل الدور من التوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة .³¹

افتراضات النظرية:

يرى رواد النظرية اتسم بالمعالجة للعلاقة بين العقل والذات والمجتمع

هي أنها تركز على العمليات التفاعل الاجتماعي بين الفاعل بيئة المجتمعية أي أن العلاقة التفاعلية التبادلية بينهم مرتكزة على التنشئة الاجتماعية.

يرى هاربت بلمر بأن الناس والجماعات مجهزون للفعل على أساس معني الأشياء فالمجتمع عملية رمزية تفاعلية تفسيرية داخل الأفراد ويرى بان جميع المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع.

تطبيق النظرية التفاعلية الرمزية على موضوع الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على النظرية التفاعلية الرمزية باعتبارها أكثر ملائمة لموضوع الدراسة حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة ما يؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن خلال هذه النظرية حول تفاعل الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك خلال تفاعلهم من خلال الإشارات والرموز بين الأصدقاء من حيث الجانب التعليمي لتبادل أفكارهم ومعلوماتهم حول نشاطاتهم الدراسية وفتح مجال الحوار والمناقشة لتعويض قدرات التعليمية من اجل تحصيلهم الدراسي.

انتقادات النظرية التفاعلية الرمزية:

ان قدم لها العديد من الانتقادات التي يرون بانها عاجلت كل ما يتعلق بالفرد كوحدة ولم تعالج المفاهيم الخارجة عن إطار الشخصية لنسق اجتماعي.

كما أنها أعطت أهمية بالغة للفرد دون المجتمع على أساس التفاعل الاجتماعي.

³¹ علي السيد الشنقي، "علم الاجتماع التربوية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 67.

ث. النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية البنائية الوظيفية لرؤية السوسولوجية إلى الفكر الوضعي أي النزعة الوضعية تؤيد العلم والمنطق التجريبي أي الوصول إلى الظواهر الاجتماعية.

أي أن النسق هو النسق منطقي استنباطي استقرائي يتكون من مفاهيم و تعريفات وافتراضات تعبر عن علاقة بين اثنين أو أكثر من أوجه الظاهرة يمكن أن يشتق منها فرضيات كما يمكن التحقق من صحتها أو خطئها.³²

مفاهيم البنائية الوظيفية منها:

البناء: هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المكررة للمجتمع.

الوظيفة: يشير إلى المساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على الاستقرار وتوازن المجتمع.³³

افتراضات النظرية البنائية الوظيفية:

هو أن للمجتمع بناء اجتماعي عبار عن أنماط ثابتة نسبية داخل البناء الكلي إلا أن هناك أبنية جزئية لتحليل الوظيفي منها الأسرة والدين والاقتصاد وغيره.

إن كل عنصر في البناء الاجتماعي يفهم من خلال وظيفته الاجتماعية أي أن كل جزء للمجتمع له وظيفة واحدة أو أكثر وتعتبر من الشروط الأساسية لاستمرار المجتمع ومن أجل التوازن من خلال العلاقة التبادلية ما يعني بالتوازن الستاتيكي.³⁴

تطبيق نظرية البنائية الوظيفية:

اعتمدت هذه الدراسة على هذه النظرية باعتبارها ملائمة لدراسة حيث يمكننا معرفة دور مواقع التوصل الاجتماعي لتحصيل الدراسي لتلاميذ وفقا لأبنية اجتماعية منها المدرسة والأسرة باعتبارها أن لكل بناء وظيفة من خلال إدخال توجيه وتوعية لتلاميذ لتحصيلهم الدراسي برغم من أن عالم التكنولوجيا والتطور الذي طرئ على فتح مجال جد واسع لتلاميذ فيما بينهم ومع بعضهم وأساتذتهم في نطاق الدراسة إلى تقويم أدائهم لتحصيل الدراسي.

³² إسماعيل زكي محمد، "الأنثروبولوجيا والفكر الإنساني"، شركة مكتبات عكاظ للنشر وتوزيع، جدة، 1982، ص50.

³³ محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب القاهرة، 2004، ص31

³⁴ محمد بن معجب الحامد، "التحصيل الدراسي ونظرياته وواقعه"، دار المونية، الرياض، السعودية، 2000، ص58.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

وبما أن الأسرة كذلك لديها مجال واسع في هذا النسق الاجتماعي في التوجيه والتوعية ومتابعة الإباء لأبنائهم من خلال ما يقضوه في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي إذا كانوا يتواصلون مع زملاء فيممل يتعلق بالدراسة أو مواضيع أخرى.

الانتقادات الموجهة لنظرية البنائية الوظيفية:

يرون بأن الوظيفة هنا لم تقتصر على العلاقات الاجتماعية كعلاقة مؤثرة حقيقية.

كما أنها أهملت الجانب المجتمع الذي لديه دور كبير وركزت إلا على الفرد.

كما أنها لما تعطى جهد علمي لظاهرة الصراع الطبقي وتحليل للمجتمع لديه ملامح لظاهرة الصراع الطبقي.

سادسا : الإطار المنهجي للدراسة:

أ. المنهج: أن كل دراسة تتطلب إلى المنهج معين من اجل البحث لطبيعة الموضوع الأبعاد الذي يهتم بيها

والأهداف المقصودة، يعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة معينة كما أن هذه الطريقة يتبعها الباحث لإيجاد حل المشكلة المدروسة.³⁵

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها وجمع المعلومات وغيرها وتصنيف وتحليل وإخضاعها للدراسة دقيقة يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظاهرة عن طريق تصنيفها من جميع الجوانب والأبعاد بهدف الاستخلاص للحلول مع تحديد الأسباب وغيرهم.

بما أن دراستنا هذه تبعت المنهج الوصفي من اجل جمع معلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وكيف تأثر على تحصيلهم الدراسي فدراستنا تندرج حول دراسة الوصفية , ومنه يعرف بأنه وصف دقيق وأسلوب تحليلي لظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسر بموضوعية بما يحقق أهداف البحث.³⁶

³⁵ شروخ صلاح الدين « . منهجية البحث العلمي " , دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر , 2003,ص90.

³⁶ جواد الجوري وآخرون، "منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2013,ص179.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

ب. تقنيات جمع البيانات:

الاستمارة: تعد من أكثر الأدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث إلى بذل جهد من أجل صياغة استمارة بهدف تحقيق من نتائج الدراسة.

يعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم صيغتها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.³⁷ واستمارة البحث نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة، أو موقف ما.

فهي التقنية المباشرة للاستطلاعات العلمية المستعملة للأفراد، والتي وتسمى في هذه الحالات بالاستبانة البريدية. كما يعرف الاستبانة أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.. بالتالي فهي الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، وعليه يتم تحديد أسئلة الاستمارة وفق ما تفرضه صياغة الفرضيات بهدف التحقق منها ميدانياً تسمح لمساءلتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والحصول على نتائج كمية من أجل إيجاد علاقات إحصائية ومن أجل القيام بمقارنات عديدة.³⁸ اعتمدنا في درسنا على استمارة لعدة أسباب منها:

الجمهور المستهدف هو الطلاب يتميز بكثرة العدد والتشتت بما يؤدي إلى عدم القدرة على استخدام أساليب أخرى في حين يستطيع الاستبيان تغطية أكبر عدد من الأفراد وتتسم بالدقة والموضوعية في جمع المعلومات بحيث قمنا في دراستنا تقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

قمنا في دراستنا بتقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية، يتكون من 3 أسئلة.

³⁷ فوزي عبد الله العكش، "البحث العلمي المناهج والإجراءات"، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة، 1986، ص 210.

³⁸ نفس المرجع، ص 210.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة.

المحور الثاني: تباين بين التلاميذ في استخدام موقع الفيسبوك، يتكون من 11 سؤال.

المحور الثالث: تأثير موقع الفيسبوك بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي، يتكون من 17 سؤال.

مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في البحث العلمي المتمثلة فيما يلي:

المجال المكاني:

تقع مؤسسة بوعاتي دوادي شمال بلدية بوعاتي محمود نظامها نصف داخلي تعداد التلاميذ فيها 370 و 35 أستاذ و 25 موظف إداري و 20 عامل و 4 مخابر و 12 قسم.

المجال الزمني:

أبجرت هذه الدراسة من شهر أكتوبر 2022 إلى غاية أواخر شهر ماي 2023 .

ت.المجال البشري:

في هذه الدراسة تم تحديد طلاب المرحلة الثانوية وبالضبط طلاب المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في مؤسسة بوعاتي دوادي بلدية بوعاتي محمود .

مجتمع البحث والعينة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة لهذا يتطلب على الباحث الدقة عند اختيار مجتمع البحث للحصول على نتائج أكثر دقة ومجتمع البحث في دراستنا يشمل مجموع التلاميذ يستخدمون موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي , وقد حددنا تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي (العلوم تجريبية وتقني رياضي وأداب وفلسفة) وذلك بثانوية بوعاتي دوادي ببلدية بوعاتي محمود حيث أجرينا دراستنا على عينة تقدر ب 38 تلميذ من أصل 45 تلميذ وهذا راجع إلى غياب التلاميذ مرحلة نهائية عن مقاعد الدراسة خاصة مع نهاية السنة الدراسية والعديد من الأسباب الأخرى, تكونت العينة من 10 ذكور و 28 أنثى وبذلك بلغ حجم العينة 38 تلميذ وتلميذة , وبذلك كانت العينة القصدية التي اعتمدنا عليها ملائمة لدراسة وأهدافها.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

- 1: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2: خصائص ووظائف مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3: الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 4: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: ماهية موقع الفيسبوك.

- 1: تعريف موقع الفيسبوك ونشأته.
- 2: خصائص موقع الفيسبوك.
- 3: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك.

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

تعود جذور نشأة مواقع التواصل الاجتماعي إلى السبعينات بعد ظهور شبكة الأنترنت التي تمثل أول التقنيات التي ساهمت التفاعل بين الأفراد من ذوي الاهتمامات والنشاطات المشتركة، وأتاحت إمكانية تبادل القيم و الأفكار والأحداث في إطار حساباتهم الشخصية، وكان أول من استخدم مصطلح شبكات الاجتماعية جون بارنز في الولايات المتحدة الأمريكية الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954،³⁹ وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي بظهور تدريجياً مدفوعة بالحاجات الاجتماعية للأفراد ورغبتهم للتواصل والتبادل الأفكار فيما بينهم.

كانت أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الأنترنت في شكل تجمعات من بينها موقع Classmate com عام 1955 الذي يهتم بربط الاتصال بين الزملاء الدراسة⁴⁰ حيث يستطيع كل شخص إنشاء ملف شخصي مجاناً للتواصل مع أصدقائه من خلال غرف الدردشة، كذلك موقع Six Degrees com عام 1997 الذي ركز على الربط المباشر الأشخاص المتفاعلين وطرح لمحة عن حياتهم وإدراج أصدقائهم.

ظهر موقع Ruge يهدف إلى تكوين الشبكات اجتماعية خاصة لرجال الأعمال للتسهيل التعاملات التجارية.⁴¹

أما الموقع الكوري Cyworld الذي ظهر عام 1999 وإضافة ميزات كثيرة على غرار تلك الموجودة في باقي الشبكات الاجتماعية.

ويمكن تقسيم مراحل تطور التاريخي لكل من شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بهذا الشكل:

³⁹ عقرون دنيا، "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشباب الجزائري"، لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، "تخصص اتصال وعلاقات عامة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، أم البواقي، 2016، ص 40.

⁴⁰ حسن هشيمي، "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2015، ص 78.

⁴¹ خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، "مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية"، العدد 11، الجزائر، 2017، ص 164.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

في سنة 2001 انتشرت الأف من المواقع المنافسة التي جذبت أكثر من 300 ألف مستخدم ومع ارتفاع شعبية هذه المواقع واجهت المواقع القديمة العديد من الصعوبات التقنية والاجتماعية لأن قواعد بياناتها غير مهينة لاستيعاب هذا النمو المتسارع وهكذا بدأت تختفي العديد من الشبكات الاجتماعية الأولى بسبب انهيار ثقة مستخدميها وتم إغلاقها وفي سنة 2003 بدأت تظهر شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي لكنها تشبه المواقع القديمة في محاولة تكرار نجاحها.

ويمكن تقسيم مرحلة تطور التاريخي لشبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بهذا الشكل:

من عام 1960 إلى 1970 أوائل التسعينيات ومنتصف التسعينيات بدأت شركة ARPA بتطوير شبكة أربانت، عندما قامت بعملية وصل أجهزة الكمبيوتر العسكرية المنتشرة عبر الولايات المتحدة الأمريكية في أربعة أجهزة رئيسية عن طريق هذه الشبكة وهي تعتبر نواة شبكة الأنترنت اليوم.

من عام 1970 إلى 1980 نمت شبكة أربانت لتشمل 23 جهاز رئيسيا ولتخرج عن نطاق العسكري

وتشمل الجامعات ومراكز البحوث العلمية الحكومية وفي منتصف السبعينيات تم وصلها أول مرة بالخارج مع جامعة لندن والنرويج لتصبح بعد ذلك دولية.

من عام 1980 إلى 1990 تطورت في هذه الفترة صناعة الحاسوب لينتشر في البيوت عامة الأمريكيين وتعددت المواقع التي تربط الحاسوب غير أربانت.

من عام 1990 إلى 2000 تم تقديم مفهوم الشبكة العالمية الموسعة Wide World Web من قبل تم لي في مؤتمر جنيف مع مفهوم بروتوكول الانتقال من النص إلى آخر مرتبط به http ، عدد أجهزة الحاسوب المرتبطة ببعضها مع بعض حوالي مليون جهاز.

من عام 2002 إلى 2010 أصبحت البنية التحتية للأنترنت شبه ثابتة، وأصبح التطور أكثر وضوحًا على مستوى البرامج والخدمات التي توفرها الأنترنت حيث تطورت صفحات الأنترنت الثابتة إلى صفحات ديناميكية تعتمد على لغات البرمجة المختلفة، مما مهد الطريق لظهور جيل جديد من خدمات الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي منها Facebook و Twitter وغيرهم⁴².

⁴² العريشي جبريل بن حسن وآخرون، "مواقع الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية"، دار المنهجية لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص 25.

2 : خصائص ووظائف مواقع التواصل الاجتماعي.

أ - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

نظرًا لتطور التكنولوجيا الرقمية وإمكانياتها، فقد تجاوز نظام الاتصالات الرقمية العديد من الاختلافات والبيانات وأنشأ حزمة من الخصائص الموحدة التي تميز جميع أشكال الاتصال الرقمي، وهي كالتالي حسب عبد الحميد محمد في كتابه الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت⁴³.

* التفاعلية:

تلغي شبكات التواصل الاجتماعي السلبية الموجودة في وسائل الإعلام القديمة، ويكون لكل طرف فيها له الحرية في التأثير على عملية الاتصال في الزمان والمكان الذي يناسبه بالدرجة التي يراها مناسبة وبناء على اختياراته بين وسائل الإعلام المختلفة لضمان الاستمرار والتطور.

* الفورية:

حيث يمكن للمرسل إرسال رسالة وإرسال موقعه ويستلمها المتلقي في وقت قياسي في أي مكان في العالم⁴⁴، فهي تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية، وتشجع هذه الشبكات جميع الأفراد على المساهمة في التبادل والتغذية الراجعة، حيث تسقط الحواجز وتبنى جسور التواصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

* حرية التعبير والنشر:

لم تعد مجرد وسيلة تواصل بين الأفراد، بل أصبحت أداة للقيادة والتنظير والتعبير عن الرأي، عادة يخاف الناس من التعبير عن آرائهم علنا أمام الناس، لكن الفضاء الافتراضي مكّن الأفراد من التعبير عن آرائهم بحرية، الأمر الذي أدى إلى اتساع فوهة التعبير في عدد من القضايا، لكن الأمر المفروغ منه أن الحرية المفرطة في التعبير تؤدي إلى الاعتداءات والانتهاكات لذلك فقد تم تقييد حرية التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي بشرط أساسي وهو أن حرية التعبير لا تتجاوز حدود الآخر، وهذا وفق نص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

⁴³ عبد الحميد محمد، "الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت"، عالم الكتب، ط1، 2007، ص 30.

⁴⁴ محمد يوسف، "موسوعة التخطيط الاستراتيجي في الإعلام الجماهيري أثار الاتصال وأدواته الإلكترونية على الأمن المجتمعي"، دار الكتاب الحديث، ط 1، 2013، ص 822.

* الترابط:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها شبكات اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، من خلال الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع، والتي تربط المستخدمين بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي، مثل الأخبار الموجودة على مدونة قد تلفت انتباه المستخدم وتجذب اهتمامه، لذلك يشاركها مع معارفه وأصدقائه على Facebook، مما يسهل ويسرع عملية نقل المعلومات⁴⁵.

* اقتصادية في الجهد والمال وسهولة الاستخدام:

حيث اتسمت هذه الشبكات ببساطتها وأنها مجانية ومفتوحة للجميع مما جعل مستخدميها هم من يتحكمون في المحتوى الذي يتم تقديمه لهم وتشكيله بالشكل الذي يريدونه ويحددون من يتعرض له ويشاهده.

* اللامركزية:

حيث تتميز المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي تدريجياً لتفكك مفهوم الهوية التقليدية، ولا يقتصر تفكيك الهوية على الهوية الوطنية، بل يتعدى ذلك إلى الهوية الشخصية، لأن مرتديها غالباً ما ينشؤون حسابات بأسماء مستعارة مرتبطة بصور تحمل وجوه غير خاصة بهم.

* المرونة:

انحياز فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، حيث لا يتم تعريف المجتمع الافتراضي بالحدود الجغرافية، بل بالمصالح المشتركة التي تجمع بين الناس الذين لم يسبق لهم أن يكونوا على صلة من قبل أن يلتقوا إلكترونياً.

ب - وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الاستخدامات في العديد من المجالات أهمها⁴⁶:

⁴⁵ عبد الرحمن الشاعر، "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني"، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015، ص 67.

⁴⁶ نفس مرجع، ص 68,69.

* الوظيفة التعليمية:

تلعب الشبكة الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعلم الإلكتروني ولا يقتصر التعليم على التعليم النظامي فقط بل يمتد إلى تدريس المهارات الحياتية المنتشرة، حيث بدأ التعليم عن بعد في التسعينيات من القرن الماضي وأصبح الآن رافداً للعملية التعليمية التقليدية، وقد ساعد في تحديثها بشكل كبير من خلال توفير البنية التحتية التقنية اللازمة لاستخدام الأنترنت في معظم المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها والاعتماد على المناهج التعليمية في العديد من الدول.

* وظيفة الإعلان والتسويق:

تعتمد معظم مواقع الاجتماعية في ترويجها لخدماتها على الإعلانات الصفحات الاجتماعية، وهناك العديد من المواقع التي تهتم بعمليات البيع وترويج السلع، كما تقوم بعملية البيع والشراء عبر الشبكة الإلكترونية تسمى بتجارة التي مكنت من شراء أي منتج في أي مكان في العالم، وقد نجحت هذه المواقع بأداء هذه الوظيفة لزيادة إقبال للمستخدمين لها.

* الوظيفة الإخبارية:

أتاحَت الشبكة الإلكترونية إمكانية نقل الأخبار كما تحدث محلياً وعالمياً ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة مما يجعله أحياناً ضعيف المصداقية بسبب المبالغات التي قد تضاف إليها مقصودة أو غير مقصودة لتضخيم الخبر أو تدويله بغرض التأثير على الرأي العام.

* وظيفة اتصالية شخصية:

إنه الاستخدام الأكثر شيوعاً، وربما كانت الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم تهدف إلى التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن على الرغم من تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، حيث يتواصل الأفراد عبر الفيديو أو الصور أو الدردشة كما أنه مجال واسع للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمعي يتسم بوحدة الأفكار والرغبات وبالتالي توسيع دائرة علاقاتهم واتصالاتهم حتى لو اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم الأكاديمية⁴⁷.

⁴⁷ عبد الرحمن الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 70.

* وظيفة ترفيهه:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة رائعة للترفيه والتسلية من خلال مشاهدة الفيديوهات كوميدية ورياضية وغيرها، وتوفر الألعاب الإلكترونية، بحيث يستطيع كل مستخدم عبر شبكة الدخول إلى حقل الألعاب واللعب مع شخص آخر يبعد آلاف الكيلومترات عنه بغض النظر عن هويته وسنه.

3: الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

فتحت شبكات التواصل الاجتماعي منذ نشأتها حقبة جديدة من التواصل بين أفراد المجتمع لإشباع رغباتهم، وتعددت الآثار الناتجة من إيجابية وسلبية والتي مست مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والثقافية وغيرها وهي كالتالي:

أ - الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:

-تقديم خدمات اجتماعية:

تعني العمل التطوعي الذي يهدف إلى مساعدة الفئات الاجتماعية من خلال شبكة اجتماعية، مما يوفر فرصة أكبر للوصول إلى أكبر عدد من الأفراد في أسرع وقت ممكن، على عكس الوسائل التقليدية من بين المساعدات الاجتماعية التي نراها على المواقع والصفحات مثل حملات التبرع بالدم، جمع التبرعات المالية، إجراء عمليات الجراحية العاجلة، حملات النظافة.

-تنمية الشعور بالحرية:

وجد ملايين من الناس خاصة الشعوب العربية، شبكات التواصل الاجتماعي منفذ حر للاطلاع على ثقافات وعادات وتقاليد العالم إن فشبكة الاجتماعية تعظم قيمة الحرية وتشجع على الهروب من الواقع والقمع الاجتماعي والانضمام إلى منظمات المجتمع المدني، حيث أصبحت هذه الشبكات بمثابة نوافذ ينظر من خلالها الشباب للعالم الخارجي⁴⁸.

⁴⁸ شريف إبراهيم عبد العزيز، "التواصل الاجتماعي وممارسة سياسة الشباب"، دار الوفاء لدنيا والطباعة والنشر الإسكندرية، 2017، ص 108.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

- تكوين علاقات افتراضية:

مع انتشار هذه الشبكات على نطاق واسع، أصبح الأفراد يميلون إلى قضاء وقتهم في العالم الافتراضي، مما يدفعهم تدريجياً إلى التوقف عن العديد من الأنشطة الاجتماعية، حيث يلتقي أصحاب الاهتمامات والمصالح المشتركة في هذه الشبكة، كما أنه يساعد الأفراد على الانفتاح على الآخرين وهذا من شأنه زيادة الترابط وقوة العلاقات في المجتمع وتكوين صداقات في جميع أنحاء العالم.

-الاستخدامات التعليمية:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دور تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعلم الإلكتروني ومشاركة جميع الأطراف في المنظومة التعليمية بما في ذلك مدير المدرسة والموظفين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب والطلاب⁴⁹، والعمل على تدريب الطلاب على استخدام التقنية الحديثة حيث تسمح العديد من المواقع مثل Facebook و YouTube بتدريس اللغات وتنمية المهارات من خلال تقديم الدروس دعم عن بعد.

- التواصل والتعبير عن الذات:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بديلاً للاتصال عن الوسائل الأخرى من الوسائل التقليدية الأخرى، حيث أصبحت منصة جديدة للتعبير عن المهارات والابتكارات الكامنة، كما يوفر حرية التعبير عن الرأي وانتقاد آراء الآخرين فالكثير من الأفراد يجدون الجرأة في التحدث عن أنفسهم والتعبير عن أفكارهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- أداة تسويقية وخدماتية:

أداة تسويقية جيدة ومنخفضة التكلفة لترويج للخدمات والمنتجات والسلع والأفكار، كما أنه يساعد المسوقين في التعرف على العملاء و التوقعات المستقبلية بطرق لم تكن ممكنة من قبل، بالنسبة للشركات فهي طريقة للاستفادة مما يقوله الأفراد عن منتجاتهم حول علامتهم التجارية ومنتجاتهم وخدماتهم، والمشاركة في المحادثات، حيث ستكون

⁴⁹ خادم الله خديجة، "استخدامات ثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجاً والإشباع المحققة منه"، لنيل شهادة الماجستير، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإنسانية، جامعة الشهيد خمة لخضر، الوادي، 2020، ص 27.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

مفتوحة للأفراد للحصول على أفكار والمقترحات جديدة ومن ثم استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات التجارية التي تفيد كل من عميل وعملاء الشركة⁵⁰.

ب - الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- إهدار القيم الاجتماعية وتحييدها:

أتاحت الشبكة الاجتماعية للأفراد الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، وبهذا ضربت الأعراف والقيم عرض الحائط وتجاهلت العائلات المحافظة، أظهرت دراسة كويتية أن 30% من الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمقابلة الجنس الآخر وتجاوز قيود القيمية، وأعتبر الجنسان أن التواصل مع الجنس الآخر في الشبكة الاجتماعية يوفر الأمان الشخصي⁵¹.

- العزلة الاجتماعية:

أدى قضاء المزيد من الوقت أمام الأنترنت إلى ظهور أمراض واضطرابات نفسية لمدمني الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لفترة طويلة مما يؤثر سلبا على اندماجهم الاجتماعي وآداب التعامل مع جميع أطراف العلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرة العنصر المركزي والأساسي في المجتمع.

- تدهور العلاقات الزوجية:

كشفت تقارير عديدة أن الشبكة الاجتماعية أثرت سلبا على العلاقات الزوجية وأدت إلى الطلاق في كثير من الحالات مثل متابعة أخبار بشكل مبالغ فيه ودردشة معهم أو الإعلان عن تفاصيل دقيقة عن الحياة الأسرية.

- تحريف اللغة العربية:

ظهر لغة جديدة بين الشباب وهي ليست العربية ولا الإنجليزية، بل تجمع بين أحرف لغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها إلا رواد مواقع التواصل الاجتماعي (عبارة الحمد لله تكتب hmd و كلمة أخبار تكتب a5bar إن استمرار تداول هذه اللغة سيضيف اللغة العربية ويفقد هويتها بين الشباب والأجيال اللاحقة⁵².

⁵⁰ القندلجي عامر إبراهيم، "الإعلام والمعلومات والأنترنت"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2013، ص 274.

⁵¹ عززي عبد الرحمن، "الإعلام والمجتمع"، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 278.

⁵² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 67.

- الآفات الإلكترونية:

انتشار الأفكار المنحرفة على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الترويج للعنف والمشاركة فيه، والمحتوى الذي يخالف الحياء والأداب بالإضافة إلى انعدام الخصوصية التي يستغلونها لغرض الإساءة والتشهير ونشر الشائعات والأكاذيب وإلحاق الضرر المعنوي والنفسي بالمستخدمين والذي يصل في بعض الأحيان إلى ضرر مادي.

- الإصابة بالإحباط والاكتئاب:

ويرجع ذلك إلى الوقت الطويل الذي يقضيه الفرد عبر الشبكات الاجتماعية، مما يجعله يعيش نوعاً من القلق والإحباط والعصبية وقلة الحركة والابتعاد عن الحياة الواقعية والأنشطة الاجتماعية، وهذا يؤدي إلى الكسل والخمول، وأكد علماء النفس أنهم مرض نفسي يسمى إدمان الإنترنت⁵³.

يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي وإن كانت أداة للتواصل ووسيلة للتعبير عن الرأي، إلا أنها في الوقت نفسه يمكن أن تكون أداة خطيرة تهدد سلامة المجتمع وأمنه.

4: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

تعددت شبكة التواصل الاجتماعي واختلفت حسب تطبيقاتها منها تلك التي تعتمد على استخدام الصوت، وبعضها يعتمد على مكالمة فيديو، وهناك مواقع تجمع بين هذه الميزات، وسنذكر بعضها منها التي نالت شهرة وانتشاراً عالمياً، مثل Facebook و Instagram و Twitter وغيرها.

التويتتر:

موقع للتواصل الاجتماعي يتيح للمستخدمين تبادل الأفكار و الروابط والصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى عرض الأخبار المختلفة من أي مكان في العالم، حيث يُطلق على كل منشور على Twitter اسم تغريدة بالإنجليزية ويمكن أن يحتوي على صورة أو مقطع فيديو أو كلمات، وتجدر الإشارة إلى أنه من الضروري أن يكون لديك بريد إلكتروني بالإضافة إلى اتصال بالإنترنت للتسجيل في تويتتر كما يسمح هذا الموقع بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفاً لكل رسالة⁵⁴.

⁵³ عززي عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 277.

⁵⁴ عبد الرزاق محمد الدليمي، "الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، ص 194.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

تم إنشاء هذا الموقع في مارس 2006 من قبل شخص يدعى Jack Drusy، وانتشر هذا الموقع بسرعة واكتسب شعبية في جميع أنحاء العالم.

تم وصفه بمشروع بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، وقدمه مجموعة من رجال الأعمال المتخصصين في مجال الحسابات.

وفي أكتوبر أطلقت الشركة تويتر للمستخدمين، وتستند فكرته إلى ما يسمى بتقنية تدوين المصغرة للمستخدمين من خلال تشكيل شبكة اجتماعية تضم أصدقاء وأقارب و معارف على رابط الموقع و ساعدت مجانية الخدمة والسهولة استخدم الموقع وعدم وجود إعلانات مزعجة زيادة مستخدميه، ثم قامت هذه الشركة بفصل الخدمة المصغرة عن الشركة الأم و استحدثت لها إسما خاصا يطلق عليه تويتر وذلك في أبريل 2007 باللغة الإنجليزية، ثم تضاعف لغات تويتر حتى وصلت في نهاية عام 2010 إلى سبع لغات هي الإنجليزية والفرنسية و الألمانية والإيطالية واليابانية والإسبانية والكورية⁵⁵، وتم إضافة صور مضمنة له ابتداء من سنة 2013، و زاد عدد مستخدمي تويتر حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم، وفي عام 2017 تضاعف الرقم إلى 280 حرفاً⁵⁶.

خدمات التويتر:

- يمكن للمستخدم البحث عن أصدقاء أو عناوين أو مواضيع مختلفة، باعتباره تجمع من الأصدقاء من جميع أنحاء العالم.

- أداة تسويقية فعالة حيث يستخدم من قبل الشركات المعلنين للترويج لمنتجاتهم وعروضهم الجديدة من خلال إرسال رسالة قصيرة مجانية، يمكن للمستخدم الإعلان عن منتجه للعالم كله.

- يمكن للمستخدم نشر التغريدات على نطاق واسع بالإضافة إلى الهاشتاق، بحيث يمكن لأي شخص في العالم مشاهدتها من خلال محرك البحث على الموقع عن الموضوع المتعلق به.

- كما يسمح للمستخدم بمعرفة ما يفعله أصدقاؤه ومتابعة أخبارهم وشؤونهم.

- يسمح للمستخدمين بمتابعة آخر الأحداث التي تحدث في العالم خلال حدوثها.

⁵⁵ سعد سليمان المشهداني وآخرون، "مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة"، أجدد للنشر والتوزيع،

الأردن، ط 1، ص 99.

⁵⁶ نفس المرجع، ص 100.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

- أسرع طريقة لطرح الأسئلة على الأصدقاء والحصول على إجابات فورية.

هناك الكثير من الأشخاص يتابعونك على صفحتك الشخصية لكن ليس من الضروري أن تتابعهم والعكس صحيح، هناك أشخاص تتابعهم، وهذا لا يعني أنهم يتابعونك⁵⁷.

اليوتيوب:

تم تأسيسه في فبراير سنة 2005 من قبل ثلاثة موظفين من شركة باي بال، وهم تشاد هيرلي وستيف تشين وجود كريم في سان برونو وسان ماتيو وكاليفورنيا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان الأصدقاء في حفل عشاء وقاموا بتصوير بعض مقاطع الفيديو، ولكن وواجهوا مشكلة نشر هذه الفيديوهات، ومن هنا جاءت فكرة الموقع اليوتيوب في ماي 2005، تم إطلاق نسخة تجريبية من الموقع، وبعد ستة أشهر تم إطلاق النسخة الرسمية تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على الإنترنت دون أي تكلفة مالية و يمكن لأي شخص مسجل في الموقع إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، وكذلك تقييم ملف الفيديو بإعطائه قيمة نسبية تتكون من خمس درجات للتعبير عن أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع حسب تصنيف أليكسا العالمي ويأتي موقع اليوتيوب في المرتبة الثالثة والموقع العلمي الأكثر مشاهدة بعد ياهو وجوجل ومن شروط الخدمة عدم السماح بوضع أفلام لها حقوق طبع ونشر محجوزة إلا بإذن صاحب العمل، كما لا يسمح بوضع أفلام إباحية وأفلام مسيئة لبعض الشخصيات⁵⁸.

مميزات اليوتيوب:

- ضخامة مساحة التخزين.

- مجانية الاستعمال.

- سهولة ربطه بالمواقع والمدونات الإلكترونية.

- إمكانية استقباله على أجهزة إلكترونية متعددة.

⁵⁷ بوش محمد العربي بن ياسين، "وسائل الاتصال الحديثة وأثارها على أحكام العلاقة بين الجنسين في الفقه الإسلامي"، دار الأصاله لنشر، الجزائر، 2021، ص 73.

⁵⁸ نسرين حسونة، "الإعلام الجديد مفهوم"، والوسائل، والخصائص، شبكة الألوكة، الرياض، ص 170.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

-تنوع وتعدد مستخدميه.

-كثرة خياراته وموارده.

-إمكانية استخدامه كوسيلة تسويقية و إعلامية و ترويجية في حملات سياسية⁵⁹.

موقع الأنستغرام:

تأسست في عام 2010 من قبل كيفن سيستروم و مايك كرايجر تم إطلاقه على أجهزة أبل ثم إصداره لأجهزة Android، بعد عام ونصف، يتيح هذا التطبيق للمستخدمين تحميل الصور ومقاطع الفيديو والمحادثات حيث اكتسب شعبية كبيرة و بلغ عدد المستخدمين المسجلين حوالي مليوني مستخدم في شهرين فقط⁶⁰.

إيجابيات موقع الأنستغرام:

- يمكن للمستخدم التقاط الصور ومقاطع الفيديو ومشاركتها على الفور.
- يمكن للجميع رؤية ما يتم نشره دون الدفع أو اللجوء إلى المال يمكن للمستخدم إظهار مواهبه بدون تكلفة.
- توفير فرص للتواصل والالتقاء بأشخاص من جميع أنحاء العالم تمكن بعض المستخدمين من إيجاد طريقة لكسب الرزق⁶¹.

سلبيات موقع الأنستغرام:

- يمكنه فقط تنزيل الصور بتنسيق مربع بحجم 612×612 بكسل ويعد هذا حجم صغير.
 - إذا لم يكن المستخدم حريصا في استخدام هذا الموقع فقد يؤدي ذلك إلى الإدمان عليه.
 - لا يمكن للمستخدم تعديل خصوصية كل صورة على حدة إما جميعها خاصة أو عامة.
- استمر موقع Instagram في النجاح إلى أن مؤسسيه فضلوا الاحتفاظ به كالشركة صغيرة، مما شجع شركة Facebook على شراء منصة Instagram في عام 2012 مقابل صفقة مالية يبلغ مجموعها مليار دولار أمريكي حاليا يستخدم Instagram أكثر من 100 مليون مستخدم حول العالم.

⁵⁹ نسرين حسونة، مرجع سبق ذكره، ص 172.

⁶⁰ عبد الحليم موسى يعقوب، "الإعلام الجديد"، الدار العالمية لنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2011 ص 188.

⁶¹ نفس المرجع، ص 65.

موقع Tik Tok :

تم تأسيس موقع Tik Tok في عام 2014 بواسطة على يد ميوزكلي، هو تطبيق اجتماعي متخصص في نشر الفيديوهات بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي يسمح للمستخدم بنشر ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة ويوفر ميزة الدردشة في سنة 2018، احتل هذا التطبيق المرتبة الرابعة بين أكثر التطبيقات تنزيلًا في العالم. مثل أي شبكة اجتماعية أخرى بمجرد فتح Tik Tok ، تظهر مقاطع الفيديو الرائجة للمستخدم مع إمكانية التمرير سريعًا للاكتشاف مقاطع فيديو جديدة، والقدرة على النقر مرتين لإعجاب بأي فيديو، وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة، استطاع هذا الموقع في فترة وجيزة جذب الآلاف من المشاهير والمؤثرين بفضل انتشاره الواسع على نطاق عالمي⁶².

خصائص موقع Tik Tok :

- بساطة التطبيق وسهولة استخدامه، حيث لا يتطلب مبالغ طائلة لتصوير فيديو Tik Tok خاصة مع وجود مكبرات الصوت والفلتر والموسيقى التي تسهل عملية التصوير بشكل عام.
- التطبيق غني بأنواع المحتوى للمستخدمين والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية المحتوى التعليمي هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطبخ والبعض الآخر هم عقل المهارات الحياتية، فضلاً عن نشر ثقافات في ذلك اللغات والأشخاص والابتكارات.
- صناعة المحتوى والفيديوهات هادفة يتيح تطبيق Tik Tok للكثير من الشباب إظهار أنفسهم في عالم الغناء والتمثيل والغناء والرسم وتلاوة القرآن، بالإضافة إلى فن الطبخ والتجميل وغيرها.
- محتوى ترفيهي، هو محتوى مقاطع فيديو قصيرة مصحوبة بموسيقى لأغراض ترفيهية يتضمن السرد معلومات متنوعة وقصص قصيرة وأسئلة عامة وما إلى ذلك.
- المحتوى الترويجي، هو المحتوى التسويقي أو الترويجي لبعض المنتجات مثل مستحضرات التجميل والباس وغيرها.
- من أشهر الاستخدامات هو بث مشاهد إعلامية شهرية وكذلك المقطوعات الموسيقية.

⁶² عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 194.

- يمتلك ميزة الثنائية متاحة تضم مقاطع الفيديو والتعليق عليها، وكذلك الرد على التعليقات بمقاطع الفيديوهات صوت وصورة⁶³.

موقع: Snapchat

تأسس Snapchat في عام 2011 من قبل Bobby و Reggie Brown و Evan Spiegel و Murphy، وجميعهم طلاب في جامعة ستانفورد، يمكن استخدامه لالتقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو و إضافة نص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم الخاصة بالمستلمين و يحدد المستخدمون فترة زمنية لمشاهدتها، وبعد ذلك سيتم إخفائهم عن جهاز الاستقبال وحذفهم من خوادم Snapchat أيضا، ولكن تم تدوير بعض التطبيقات التي تحفظ الفيديو المعروض من خلال مبدأ بسيط وهو القرصنة Snapchat بطريقة بسيطة بشكل متكرر، ويمكنك تمييزه باللون الأصفر لجميع إعلاناته نظرا لأهمية هذا التطبيق وانتشاره الواسع فقد تعرض لمحاولة اختراق من عدة شركات في نوفمبر 2013، رفض إيفان العرض المقدم له من شركة جوجل التي قدمت بقيمة أربعة مليارات دولار أمريكي، بعد تلقيه عرضا من فيسبوك بقيمة ثلاثة مليارات دولار، اعتقادا منه أن قيم التطبيق سترتفع في المستقبل نتيجة للزيادة النمو الذي سيحققه التطبيق⁶⁴.

ثانيا : ماهية موقع الفيسبوك.

1 : تعريف موقع الفيسبوك ونشأته.

أ - تعريف موقع الفيسبوك:

تعني كلمة فيسبوك وجه الكتاب الذي يحمل إسم مؤسس الموقع مارك زوكربيرج في جامعة هارفارد، والتي لديها ما يعرف باسم كتاب وجوه الطالب، وهو دليل للأسماء صور لجميع الطلاب الذين تخرجوا من نفس الجامعة مع ذكر اسم كل منهم تحت صورته والغرض من ذلك هو تذكّر الأصدقاء بعد التخرج وهذا النظام متبع في الولايات المتحدة كان هذا الكتاب المعروف بسنة الكتاب، ذا أهمية كبيرة قبل ظهور الأنترنت لتذكّر أصدقاء الدراسة ومن

⁶³ بوسته بشرى، "تأثير تيك توك على قيم الشباب التقليدية"، تخصص علم اجتماع الثقافي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع والديموغرافيا، غرداية، 2022، ص 43، 45.

⁶⁴ عز الدين زاكي جمعة، أساليب تسويق المستخدمة عبر تطبيق سناب شات في مصر، "المجلة العربية للبحوث الإعلام والاتصال"، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الأداب، العدد 29، 2020، ص 3، 4.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

ناحية أخرى أراد زوكربيرج إنشاء نسخة إلكترونية من هذه المعلومات في إحدى ليالي البداية في العام الدراسي الثاني، اخترق زوكربيرج سجلات الطلاب الإلكترونية في الجامعة وأنشأ موقعًا إلكترونيًا بسيطًا أطلق عليه اسم فيس ما تش، يعمل على مقارنة صور الطلبة مع الزائرين لتحديد أيهم أكثر جاذبية⁶⁵.

الفيسبوك نموذج للتغيرات الزمانية والمكانية التي يمر بها المجتمع الحديث، ربما يمكن أن يكون أحد أكثر المواقع الافتراضية تأثيرًا في العلاقات الاجتماعية فهو أكثر استخدامًا والأكثر شهرة بين المواقع الأخرى، فهو يحتل المركز الأول بين هذه المواقع.

إنه شبكة إجتماعية يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد التبادل سواء كان تبادل المعلومات أو المناقشات أو الحوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل بمقاطع الفيديو والصور، كما أنه يمنح المستخدمين القدرة على التعليق، لذا فهو موقع يستخدمه الأفراد مجانًا ويمكن من خلاله الإضافة وتعرف على الأصدقاء وتعرف عليهم بعد قبول طلب الصداقة، وبعد ذلك يمكنك إرسالها.

عرفه مؤسسه مارك:

بأنه إنحاً حركة اجتماعية وليست أداة أو وسيلة اتصال، سيقوم بحذف البريد الإلكتروني وسيسيطر على جميع الأنشطة البشرية على الشبكة الدولية لذلك وصفه بأنه دليل لسكان العالم وموقع يسمح للأفراد العاديين بالابتكار وإنشاء هوية عامة لأنفسهم من خلال تقديم أي معلومات يريدونها عن أنفسهم ونشر صورهم الشخصية و الهدف منه جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً⁶⁶.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن Facebook هو موقع ويب وواحد من أكثر شبكات الاتصال شيوعاً بين وسائل التواصل الاجتماعي التي تساعد على ربط العديد من الأشخاص بغض النظر عن تباعدهم يسمح بتكوين صداقات وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها.

ب - نشأة مواقع الفيسبوك:

يعود تاريخ إنشاء Facebook إلى 4 فبراير 2004 بواسطة مارك زوكربيرج، البالغ من العمر 23 عامًا هو طالب في السنة الثانية في جامعة هارفارد، وكان الهدف من إنشاء هذا الموقع هو أن يتواصل طلاب الجامعة مع

⁶⁵ صلاح محمد عبد الحميد، "الإعلام الجديد"، مؤسسة الطيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012، ص 207.

⁶⁶ بيوش محمد العربي بن ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 65.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

بعضهم البعض، حيث كانت متاحة في البداية فقط لطلاب جامعة هارفارد والمدارس الثانوية والأساتذة و الموظفين و قام مارك في عام 2006 بتغيير شروط الاستخدام، حيث كان في بادئ الأمر الهدف منه هو ضم طلبة جامعة هارفارد الأمريكية حتى يمكنهم من تبادل الأخبار وآراء وصور بعضهم، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عامًا شيئاً فشيئاً توسع نطاق الفيسبوك ليشمل جامعات أخرى في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، و يضم الموقع حالياً أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم⁶⁷.

في يونيو 2004، تم نقل مقر Facebook إلى بالو ألتو، كاليفورنيا وقد أسقطت الشركة الكلمة the من اسمها بعد شراء اسم المجال com. book face عام 2005 نظير 200.000 دولار أمريكي، وأصدر فيسبوك نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر 2005 هذا ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية خلال هذه الفترة، كانت شبكة المدارس الثانوية في حاجة إلى انضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت

في 26 سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه لجميع الأطفال في سن الثالثة عشر وأكثر ممن لديهم عنوان بريد إلكتروني صالح.

في أكتوبر من عام 2008، أعلن المسؤولون عن إدارة Facebook أن دبلن عاصمة إيرلندا ستكون مقرّاً دولياً⁶⁸.

2: خصائص موقع الفيسبوك.

يوفر الفيسبوك عدة خدمات وتطبيقات للمشاركين تتمثل فيما يلي:

الملف الشخصي Profile :

عند الاشتراك في الموقع يجب عليك إنشاء ملف شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية، والصور، والأشياء المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة لسهولة التواصل مع الآخرين.

⁶⁷ فتحي حسين عامر، " وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك "، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص210.

⁶⁸ نفس المرجع، ص 211.

سمة Wall :

لوحة الحائط هي مساحة مخصصة على صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم يسمح للأصدقاء بإرسال رسائل مختلفة لهذا المستخدم.

سمة: pokes

الوخز الذي يسمح للمستخدمين بإرسال وخزات افتراضية للفت الانتباه إلى بعضهم البعض إنه إشعار يخبر المستخدم أن أحد الأصدقاء يقول له مرحبًا.

سمة: Photos

صورة تمكن المستخدمين من تحميل ألبومات وصور من أجهزتهم إلى الموقع.

سمة: Status

الحالة التي تسمح للمستخدمين بإخبار أصدقائهم عن مكانهم وماذا يفعلون في الوقت الحالي.

سمة: News feed

تعددية الأخبار التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث يمكنك وضع علامة على بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في ملف التعريف.

سمة: Gifts

تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم في الملف الشخصي.

سمة: Marketplace

سوق يسمح للمستخدمين بنشر إعلانات مجانية، في يوليو 2008 تم تقديم إمكانية Facebook beta ، وهو إصدار تجريبي من الفيسبوك وإعادة تصميم مبتكرة لواجهات المستخدم على شبكات محددة⁶⁹.

⁶⁹ فاطمة الزهراء عماري، "استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية التفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك"، مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص العلوم الإنسانية والعلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 54.

سمة: commentaire

تتيح هذه الميزة لمستخدمي Facebook إضافة صور وعلامات ليتم تضمينها حتى تتمكن من كتابة أي تعليق في منطقة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

سمة: Jaime

يمكن الفيسبوك مستخدميه من إبداء الإعجاب بأي نص أو صورة أو مقطع فيديو لأي شخص الأصدقاء هي عملية متاحة بين الأصدقاء.

سمة: Add Friend

بواسطته يمكن للمستخدم إضافة أي صديق أو البحث عن أي فرد على شبكة الفيسبوك، ويقتصر عدد الصداقات على الفيسبوك بحد أقصى 5000 صديق مضاف.

سمة: Group

من خلال ميزة إنشاء مجموعة إلكترونية حول موضوع معين سواء كان سياسياً أو اجتماعياً أو تخصيص هذه المجموعة للعائلة فقط أو المجتمع الإلكتروني، أو يلتقي الأنترنت، يمكنك إنشاء رياضة أو في أي مجال آخر من مجالات الاهتمام، ويمكنك مناقشة مواضيعها، ويمكن لأي شخص مهتم بمجموعة عامة الانضمام إليها والأصدقاء، أو ترك قواعد المجموعة وإزالة المستخدمين في حالة انتهاك هذه القواعد⁷⁰.

3: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك.

أ - إيجابيات موقع الفيسبوك:

-خدمة الشركات وأصحاب الأعمال من خلال الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، مثل أخذ ما ينشرونه من ملفات تعريف شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على موقع الفيسبوك، مع الأخذ في الاعتبار عند البدء في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، يمكن لموقع الفيسبوك أيضاً توفير خدمات رائعة في التسويق والترويج للمنتجات.

⁷⁰مدثر نور أحمد، "شرح كيفية التسجيل في موقع الفيسبوك"، كلية الدراسات الحاسب الآلي، السودان، ص 02.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات مثل الشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية، والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح معظمهم هذه حسابات على Facebook ، بحيث يمكن لمن يتواصل معهم رؤية أخبارهم وأفكارهم ووجهاتهم ننصحهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

- التواصل مع الآخرين يتيح لأي شخص يريد إضافة صديق على الموقع، وأي شخص يتلقى طلب صداقة يمكنه التحقيق من الشخص الذي يطلب الصداقة من خلال ملفه الشخصي أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حالة تمت الموافقة على صداقة، يمكن لكل منهما التواصل مع الآخر، وبالتالي القدرة على التواصل مع الآخرين بسهولة من أي مكان في العالم بالإضافة إلى إمكانية تحميل الصور والمقاطع فيديو متنوعة تناسب مع جميع الفئات العمرية⁷¹.

-تبادل المعرفة حيث تسمح للمستخدم إنشاء صفحات خاصة، وبذلك يستطيع المستخدم أن يشارك معرفته في مجال محدد، وكذلك يستطيع أن يشاركها مع الآخرين.

ب - سلبيات موقع الفيسبوك:

- الفيسبوك حاله حال العديد من الاختراعات والتقنيات التي أثرت على حياة الإنسان، إلى جانب المضي قدمًا للمجتمعات والأنشطة التي ساعدت الشباب على القيام بعمل مفيد وتحقيق العديد من الأهداف، وهناك العديد من الآثار السلبية على مستخدميها.

-زيادة حدة الاضطرابات والتنافر الاجتماعي وتعزيز القيم الفردية والشعور بالترجسية والأنا والغرور لدى بعض المشاركين.

- انتهاك خصوصية المستخدمين وكشف الأسرار وتسريب المعلومات واختراق الصفحات واللجوء إلى الابتزاز والتشويه بقصد الحصول على منافع مادية⁷².

-يؤدي الاختلاط الإلكتروني بين الجنسين بطرق تتعارض مع الأخلاق والدين إلى تفكك بطيء الانحلال الروحي والأخلاقي.

⁷¹ علي خليل شقرة، "الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2014، ص 69،66.

⁷² شادي ناصيف، "فضائح الفيسبوك"، دار الكتاب العربي القاهرة، ط 1، 2009، ص 229.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

-العزلة الاجتماعية يرجع سببها إلى الوقت الطويل الذي يقضيه الشخص أمام هذه المواقع وينسحب تدريجياً من النشاطات الاجتماعية ويكرس نفسه لهذه المواقع.

- زيادة نزعة التسلية والترفيه، وإضاعة الوقت وعدم استثمار الطاقات، والابتعاد عن الجانب الدراسي والعملي.

- بث الأفكار السلبية بشكل فردي أو جماعي لجميع أفراد المجتمع وخاصة لفئة الطلاب وهذا ما يثير اهتمامنا في هذا الموضوع.

-الإدمان على هذه المواقع أنتج جيلاً يعاني من الوحدة و تكوينه مئات الصداقات حول العالم تعويضاً عن حياته الحقيقية.

-انتشار المعلومات الكاذبة والأخبار المضللة التي يمكن أن تؤثر على تفكير المستخدمين وقراراتهم.

الفصل الثالث :التحصيل الدراسي.

أولاً: ماهية التحصيل الدراسي.

1: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

2: مبادئ التحصيل الدراسي.

3: أنواع التحصيل الدراسي.

4: خصائص التحصيل الدراسي.

5: شروط التحصيل الدراسي.

6: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي.

ثانياً: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.

1: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

2: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

أولاً: ماهية التحصيل الدراسي.

1: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

هناك العديد من العوامل التي أثرت على التلاميذ من اجل تحصيلهم الدراسي وهي تؤثر فيهم منها العوامل العقلية والعوامل الأسرية والأسرية وغيرها:

أ: العوامل العقلية.

هنا تتمثل في قدرة التلميذ المعرفية واستعداداته العقلية الخاصة لتحصيله الدراسي وجاء الذكاء هنا هو القدرة على الفهم و التكيف و الاستيعاب مدى فكرة إيجاد حل للمشكلة المدروسة ,أي انه قادر على الابتكار و توجه الهادف للسلوك هنا الطالب أو التلميذ يكون له قدرة الفهم و التعلم اسرع من غيره مما يجعله اقدر على الاستفادة من خيالاته و ادراك قدرته على فهم العلاقة و معاني الأشياء مما يجعله لديه هدف لفهم توجيه السلوك .⁷³

كما أن القدرات الخاصة للتلميذ تؤجل الأخذ بعلاقة وطيدة مرتبطة ارتباطاً بالتحصيل الدراسي وأن الذاكرة هي عملية عقلية التي تخزن ما يتعلمه التلميذ لاسترجاعه من اجل الامتحان وغيره كما لدينا مرحلة التفكير على ما يستخدم التلميذ عقله في مرحلة التعلم واسترجاع ما درسه لتمكن من حصول على تحصيل جيد.

فسرعة البديهة والفعالة تكون بالذكاء لطالب والقدرة على حل مشكلاته، فالطالب ذو الاستعداد العقلي الجيد يكون مستوى تحصيله أعلى من الطالب المتدني في القدرة العقلية.

وقد وجدت دراسة أجراها ايد و ايلن أن القدرات العقلية تساعد الطلبة على تنظيم تعلمهم و الاحتفاظ به ,ونقل أثر تعلمهم إلى المواقف الحياتية الأخرى ,و مساعدتهم في التغلب على المعوقات التحصيل الاكاديمي .⁷⁴

ب: العوامل الأسرية.

إن البيئة التي بشأنها فيها الفرد و يتفاعل داخلها و يرتبط من خلال المنظور أخلاقي و الثقافي ليشكل فرد اجتماعي صالح لتنشئة الاجتماعية والبيئة الأولى لتلميذ هو أسرته حيث أن حجم الأسرة يلعب دور في مجال تحصيله حيث يرون بان الأسرة تلعب دور في تحصيل على الأسرة التي تكون محدودة كما انا الاعتناء بشؤون الأسرية من

⁷³ ماجد الزيود، "الشباب والقيم في عالم المتغير"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص370.

⁷⁴ نصر الله عمر "، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه «، دار وائل للنشر وتوزيع 2010، ص45.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

طرف اباة يسهل على الأبناء التلاميذ أن يكون لديهم متسع من الراحة لدراسة و أن عند اهتمام الإباء بأبنائهم على وجه خصوص ينمى روح المذاكرة يرون بان أوليائهم تديهم حرص كبير على دراستهم ما يحصلونه داخل المدرسة للخروج بنتيجة جيدة و فعالة مما يكسبون مهارة و معارف بالرغم من انا المستوى التعليمي للأباء يلعب دور كذلك لان التلميذ لها تكون هناك مراقبة أبوية من ذلك الأب لديه مستوى تعليمي جيد فهو يساعد ابنه على دراسة مما يجعله يحصل جيد عكس تلميذ ذو أبوين لديهم مستوى تعليمي محدود .

ومن أهم العوامل الأسرية التي تأثر وبشكل كبير على تحصيل الدراسي للتلميذ هو الاتجاه السلبي للأب أو الأولياء اتجاه المدرسة حيث أنهم يهملون أبنائهم من حيث المراقبة فيلتهون فقط بانشغالهم في العمل فقط وانشغالات الأسرية دون التفكير في أبنائهم.

كذلك عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة حيث يرجع هذا للازدحام والحرمان الأبوي والخلافات العائلية سواء البسيطة سهلة الحل أو الصعبة عسيرة الحل، وكذلك الحرمان الأبوي من اتجاه

الثقافي والعلمي لديهم يجعلهم يعيشون أبنائهم في مستوى معيشي اجتماعي وثقافي منخفض يربط بشكل واضح بتحصيل الأبناء لدراستهم.

على غرار هذا فهناك صراعات الأسرية حيث تستحوذ المشكلات على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم.

ومنه يمكننا أن نلخص الظروف الأسرية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ في:

- اتجاه الأبناء في تحصيل الأبناء

- المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبيئة الأسرية.

- الأساليب التربوية من إهمال وتساهل نحو الأبناء

- الجو الاجتماعي للأسرة.

ت: العوامل المدرسية.

أن الظروف المدرسية المحيطة بآء التلميذ تلعب دور في تحصيل لدينا أسلوب الأستاذ حيث له دور في عملية التربية هو همزة وصل بين التلميذ وتحصيله لأنه يساعد التلميذ على ترغيبه في دراسة أو كرهه لها لذا عتي أستاذ هنا أن يكون لديه قدرات وميول ومهارة عالية لتدريس التلاميذ.

كما أن العلاقة بين التلاميذ تخلق جو تدرس ملائم لأنها تؤثر على موقف التعليمي فعندما تكون علاقة جيدة بين تلميذ وزملائه وحتى بين تلميذ والأساتذة والتلاميذ والهيئة الإدارية إلى غاية المدير يكون الجو يسوده تعاون مسؤولية متحصلة والود الموجود بينهم له إثر عظيم على التحصيل الدراسي لتلاميذ.⁷⁵

إن أسلوب المدرس في العملية التربوية يمثل حافز وهمزة وصل بين التلميذ وتحصيله، من خلال أن المعلم يرغب تلميذه في التعليم فعليه أن يمكن قدراته وميوله ومهارته إلى مستويات أفضل، أي أن شخصية المدرس وسماته هي الأهم في تكوين اتجاهات التلميذ.

كما أن النظام التربوي يلعب دور كبير من حيث مقدار جودة الكتاب المدرسي حيث أن المحتوى المناسب لسن التلميذ وجميع المواضيع المتضمنة به تكون تشمل القدرات العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة. كي لا يصاب التلميذ بالإحباط يجب على منظومة التربية وضع منهاج يتماشى مع الفصول الدراسية والمقررة سنويا.

كذلك على مدى تهيئة الأقسام من خلال الإضاءة الجيدة و درجة الحرارة الملائمة , وتوفير الهدوء و البعد عن الضوضاء و عوامل تشتت الانتباه وكل هذا يساعد التلميذ على التركيز و التحصيل الجيد .⁷⁶

ث: العوامل الاقتصادية.

هنا الوضع المادي للأسرة يلعب دور في تحصيل لتلاميذ حيث نرى أن التلاميذ الذين ينحدرون من أسرة ميسورة أي أن وضعها المادي جيد يمتازون بقدرات عقلية تحصيل متوسط لأن هناك جو مناسب داخل الأسرة تتوفر على وسائل تعليمية من كتب ومذكرات ووقت الراحة والاستجمام والترفيه فكل هذه العوامل تساعد التلميذ على إنهاء تفكيره وتنمية مداركاته العقلية و بتالي تحصيله يكون مقبول وجيد عكس التلاميذ الذين ينحدرون من بيئة ذات دخل اقتصادي ضعيف فتكون أصلا بدايتهم مع أوضاع مزرية ظروف صعبة ماديا معنويا يكون جوهم متشدد يكون جو داخل الأسرة هنا ذو قسوة وصرامة العقاب هذا ما يؤثر سلبا لتلميذ على تحصيله .

⁷⁵ ايت عيسى عبد الوهاب، "ظاهرة العزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها عن التحصيل الدراسي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع، 2016-2017، ص196.

⁷⁶ حسين أحمد القايد، فارغة حسن محمد سليمان، "التدريس الفعال"، ط2، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 2008، ص12.

الفقر يعتبر حالة لا يكفي فيها دخل الأسرة لي إشباع متطلبات الحياة اليومية والخاصة لتلميذ من حيث تشدد ومراعاة أزمات الحياة والتلميذ هنا يكون داخل جو لا يساعده على أن يوفر تحصيل دراسي جيد .⁷⁷

فإن في العامل الاقتصادي يحدد عن طريق وظيفة الأب ودخل الأسرة وترتيب التلميذ داخل الأسرة والمستوى المادي لسكن الأسرة وتسامح وتسلط الأب حيث يتأثر التلميذ وبشكل كبير بهذه الأشياء ويكاد أن يكون تأثير مباشر على التعلم من حيث إدخال قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعلم وإمكانية إدخال أبنائهم إلى المدارس الخاصة ذات مستوى تعليمي متقدم وعلى العكس فإن البيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للتلميذ مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

ج: العوامل النفسية.

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية ذلك لان قدرة الطالب على النجاح حيث تركز على نفسيته من حيث الدافعية، أي هي تلك الحالة الداخلية في نفس التلميذ تعمل على استثارة سلوكه و تحته على استمرار نحو هدف معين كل هذا يستنتج من خلال الأداء الظاهري و الصريح للتلميذ أو من السلوك الذي يقوم به وتعتبر الدافعية من أهم المؤثرات النفسية التي تبنى عليها التحصيل و هي الرغبة و الحافز و الاجتهاد و المثابرة في طلب شيء من أجل النجاح و العزم على تحقيق الهدف المعين و الدافع نحو التحصيل يؤدي إلى الفهم و السرعة في حل المسائل .⁷⁸

كما هناك الاكتئاب من أحد الاضطرابات التي تعاني منها الصحة النفسية للفرد والتلميذ بالأخص ويزداد انتشاره بشكل كبير في المدارس كما لديه من الأعراض مرضية كقلة النوم وفقدان الشهية وفقدان الأمل والثقة في نفسية والتلميذ ونظرتة للمستقبل على أنه مظلم والشعور بالوحدة فالتلاميذ يملون للعزلة والنفور وقلة الأدب وقلة الكلام وغيره. ويمكن أن ينتج للاكتئاب عن الأسرة نتيجة لظروف نفسية واجتماعية مما يؤثر على سلوك التلميذ.

⁷⁷ سناء مهنة الخير احمد "،البيئة الأسرية وأثرها على تحصيل الدراسي لتلميذ"، بحث مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان، 2017، ص32.

⁷⁸ العناني حنان عبد الحميد، "علم النفس التربوي"، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2008، ص129.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

كما هناك القلق الذي يعتبر مؤثر على التلاميذ في تحصيلهم والذي ينعكس على أداء المعرفي وغيره حيث يجعلهم في حيرة يلهون عن عمل الوظائف المدرسية مما يصل بهم إلى الرسوب وتأخر دراسي ملحوظ يتجلى بعدم استطاعة التلميذ القيام بالعمل وتفكير فيه مثل الدراسة والتعلم لأنهم لا يشعرون بالتركيز وانعدام الثقة في النفس.

كما هناك عدة عوامل تتعلق بالتلميذ منها الصدمات والخوف التي يتعرض لها التلميذ تجعله يكره كل ما يتعلق بالمدرسة كالضرب والتحرش ومن طرف التلاميذ والأساتذة، وكراهية المادة أو المدرسة بسبب المعلم وخاصة عند المعاملة السيئة لهم، فكثير من أوقات نجد التلاميذ يكرهون مادة ما بسبب أستاذها فينفر منه، كما لصدمات والخوف التي يتعرض لها التلميذ تجعله يكره وينفر من المحيط المدرسي مما يجعله ينجل وينطوي على زملائه الآخرين مما يجعله يجس المعلومات وعدم مشاركته في القسم وبهذا يصبح تحليه الدراسي ضعيف.

كما لدينا تقدير الذات الذي يرتبط بالتحصيل الدراسي هو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، كما أن الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته تجعله يدرس وتحفوه على التحصيل الجيد أي أن نقطة البداية هي الثقة في النفس.

2: مبادئ التحصيل الدراسي.

أ: الأصالة والتجديد.

الروتين أحد أسباب التي تقتل الاكتشاف والإبداع لذا يجب تطبيقها في النشاط التعليمي فهنا إخضاع الطالب إلى مسائل والمواقف المستمرة يجعله يبذل جهد فكري تصور وثبات الممارسة هنا التجديد يخلق روح التحدي والتفكير المنطقي والعلمي لدى الطالب.

ب: المشاركة.

هنا المشاركة تعمل تطوير لدى الطالب وتختلف هنا المناقشة من الطالب إلى اخر حيث تمكنهم من اكتشاف أخطائهم من تصحيحها و منها تنمية رصيدهم العلمي ويحسن تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف ,هنا يكون الطالب اكتسب مهارات وخبرات الدراسة مما تساعده في التوافق النفسي بدرجة جيدة.⁷⁹

⁷⁹ نجمة بنت عبد الله محمد الزهواني، "النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات مرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، 2008، ص35.

ت: الدوافع.

المعلومة التي يتم كسبها يمكن تصبح ظرفا باعنا لسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل فرد أو طالب دوافع اجتماعية نفسية تدفعه نحو المتعلم أو المدرسة كما يمكننا أن تمنعه عنها، لذا يجب على الطالب كشف عنها لكي يستغلها كمحرك لقدراته من طرف مصالح التوجيه خاصة في التدريس لتحصيل الدراسي إيجابي وجيد كما أن لهذه الدافعية تشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لتنشئة الاجتماعية.

ث: الاستعدادات والميول:

إن الاستعداد الجسمي و النفسي و العقلي و الوجداني لعوامل التي تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض وتعتبر عامل حاسم في عملية التحصيل مثلا كلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسة أو تخصص ما زاد تحصيله فيه و العكس صحيح.⁸⁰

ج: البيئة.

إن الجانب التربوي يدور كغيره من جوانب الاجتماعية في بيئة معينة خاصة تكون متعلقة بتحصيل الدراسي سواء كان عقلي أو العلمي، فبيئة بصفة عامة التي يعيش فيها التلميذ أو الطالب سواء كانت الأسرة أو الشارع تلعب دور لا يستهان به في تقوية وإضعاف تحصيله الدراسي وذلك لنوعية التأثير التي تمارس عليه.⁸¹

3: أنواع التحصيل الدراسي.

أ - التحصيل الدراسي المعرفي.

هنا العمليات العقلية للمتعلم بمجمل المستويات في التحصيل الدراسي من مجرد أن يسترجع معلومة ثم تقرأ ثم تسمع إلى الفهم وتحليل فيجب الحكم على مضمون من الدقة والموضوعية إلى أن تكون هناك حادثة، فقام بلوم بتصنيف تحصيل العقلي إلى ستة مستويات تتمثل في:

- مستوى التفكير والحفظ.

⁸⁰ نجمة بنت عبد الله محمد الزهواني، مرجع سبق ذكره، ص38.

⁸¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي، "أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي"، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص62-63.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

- مستوى الفهم والاستيعاب.

- مستوى التطبيق.

- مستوى التحليل.

- مستوى التركيب.

- مستوى التقويم. 82

ب - التحصيل الدراسي الوجداني:

إن القضايا العاطفية تؤثر وبشكل كبير عن مشاعر حيث يصبح يتعامل معها عبر كل ما هو في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في السلوك والمظاهر وأمور متنوعة لجأ كراثول إلى تقسيم المجال الوجداني إلى:

- مستوى الاستقبال والتقبل.

- مستوى الاستجابة.

- مستوى التقييم.

- مستوى التنظيم.

- مستوى تشكل الذات 83

ت - التحصيل الدراسي المهاري:

هو الممثل في مهارة حركية لأطراف الجسم للإنسان كحركة اليدين والقدمين والجسم كله حيث يتوفر على معيار الذي يتم القياس به أداء المهارة لدقة هذا الأداء.

صنف ميسون المجال المهاري إلى مستويات:

- مستوى الإدراك الحسي.

82 كمال محمد زراع الإسطل "العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ المرحلة الأساسية العليا

بمدارس"، وكالة الغوث الدولية، بقطاع غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، ص15.

83 المرجع نفسه، ص16.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

- مستوى الميل واستعداد.
- مستوى استجابة.
- مستوى الألية.
- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.
- مستوى التكيف والتعديل.
- مستوى الأصالة والإبداع.

كما أن للتحصيل الدراسي أنواع أخرى منها:

-**التحصيل الدراسي الجيد:** أن التلميذ هنا يحقق مستويات تحصيلية جيدة تتجاوز أدائه التحصيلي في ضوء القدرة والاستعداد الخاص بالتلميذ فيتجاوز معدل أقرانه من الزملاء من نفس العمر ونفس مستوى العقلي.

- كما يعد التحصيل الدراسي الجيد بمثابة الفرق بالنسبة لأداء أقرانه وتفوقه عليهم وهذا يعتمد في مراحل الأولى عن القدرات العقلية للتلميذ لذا ممكن أن يتجاوز أداءه في المدرسة زملائه من نفس العمر فيصل إلى مستويات تحصيلية عالية لهذا يعتبر التحصيل بمثابة سلوك يعبر عن مدى إستعاب التلاميذ عن أدائهم التحصيلي عن طريق الارتقاء إلى المستوى المتوقع.

-**التحصيل الدراسي الضعيف:** أن التلميذ وجود فراغ وعدم التفوق بين زملائه برغم من وجود إمكانية لديه في عقله و تفكيره أو حتى في مواهبه التي تجعله أن يكون افضل برغم من أن تأخره في تحصيل قد يكون ذو أسباب خارجية برغم من أن كل الظروف داخلية تسمح له أن يتحصل جيدا فهنا قدرة التلميذ تكون غير مستطاع تطبيقها.⁸⁴

- كما يعرف بأنه التخلف العام وتخلف الخاص عند التلاميذ بصفة عامة في جميع المواد الدراسية بلا استثناء ويعد التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد والموضوعات الدراسية.

⁸⁴ شاكر القنديلي، "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان. ص 93.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

4: خصائص التحصيل الدراسي.

للتحصيل الدراسي جملة من خصائص منها:

أنه لديه منهاج مادة معينة أو جملة من المواد حيث لكل واحدة منها معارف خاصة بها.

كما انه يعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ داخل القسم.

هو أسلوب جماعي يقوم بتوظيف امتحانات ومعايير جماعية موحدة من اجل الحصول على تقويم محكم

كما يظهر لتحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات سواء كانت كتابية وشفوية وتكون فصلية .⁸⁵

5: شروط التحصيل الدراسي.

يسعى التحصيل الدراسي على عدة شروط من أجل يكون لتلميذ مهارات وخبرات مكتسبة لتحقيق أدائه بطريقة فعالة.

- شروط التكرار، التكرار هنا يجعل التلميذ ذو خبرة ومرتقي حيث يستطيع أن يقوم بأدائه المطلوبة وعن طريق الألية وتكون طريقة سريعة ودقيقة، فلا بد أن يقرأ ويعيد عدة مرات ولا يقصد بذلك التكرار الآلي ليس له فائدة هو فقط يضع الوقت دون تحقيق تلميذ ما يجب حفظه للارتقاء إلى مستوى منخفض، بل يقصد به التكرار من أجل الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة، فهو يساعده على الإتقان التعليم وتحسينه.

- شرط الدافع أو دافعية هي لكي يحدث التعلم يجب أن يكون هناك دافعية الذي يحرك التلميذ نحو نشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان دافع التلميذ قوي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم كانت نتائجه أحسن، أما الدافعية لتعلم فهي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيه نحو تحقيق محدد ومعين، هنا الدافعية تشير إلى مشاركة والإنجاز والنجاح ووصول إلى حالة التوازن وغيرها.

⁸⁵ أحمد شاكر مزهر الكريطي، "المهارات التدريبية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل طلبتهم"، رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة الديالي، 2013، ص50.

- شرط التوجيه و الإرشاد فتحصيل الذي يقوم عليه يكون أفضل من التحصيل الذي لا يقوم عليه ولا يستفيد من الإرشاد وتوجيه المعلم فهو يؤدي إلى حدوث تعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر, فهو عبر طرق معينة يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة من أجل المواقف التعليمية وهذا يساعد على اكتشاف الأخطاء في الأساليب وتداركها.⁸⁶

- شرط التدريب هو التدريب المركز الذي يتم عبر فترات زمنية متباعدة تتخللها فترات الراحة إلا أنه وجد عند ممارسته يصحب بالتعب، ومن خلال الشعور بالتعب والملل يصبح الفرد غير قادر على تركيز كما أنه يتعلمه الفرد بتركيز يكون له عرضة للنسيان لأن التعرض لفترات الراحة كونها متباعدة وتكون موزعة خلال التدريب تجعل التلميذ يثبت ما تعلمه.

- شرط معرفة النتائج هنا تجعل التلميذ على دراية بصفة مستمرة بمقدار ما أحرزه من نتائج ونجاحات ما هو مقصر فيه وليس فيه نتائج جيدة فهذا يدفعه للمزيد من بذل الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسن أو زيادة مستواه إن كانت نتائج ضعيفة، فعند معرفة النتائج تجعل التلميذ يخوض مباراة مع زملائه أو مع نفسه لسعي دائما على تحصيل جيد، كما هي تبين الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة لاكتساب الخبرة والمهارة لكي يتبع طرق النجاح.

6: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي.

أ: أهمية التحصيل الدراسي.

من بين المجالات المهمة هي التحصيل الدراسي تحظى باهتمام من جميع جوانب سواء الإباء ومربين ومعلمين باعتباره هدف تربوي يسعى إلى تزويد التلميذ بالمعرفة والعلم التي تفسح له مجال لتنمية شخصية كما أن المجتمع يعطي لتحصيل الدراسي قدر كبير لنجاح كما أن الأسرة تعمل على توفير جو مناسب من اجل الحصول أبناء على تحصيل دراسي جيد وممتاز توفير أقصى ما يطلبه التلميذ الأهم أن يكون جو ملائم.

كما أشار مصطفى فهيم أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة لما له أهمية في حياة الطالب أو التلميذ ما يحيطون به من آباء ومعلمين، يضيف بان التحصيل الدراسي له أهمية من قبل ما هو جانب تعليمي الذي يقوم بتعليم التلميذ

⁸⁶ العيساوي عبد الرحمان "القياس والتجريب في علم النفس والتربية"، دار المعرفة الجامعية، مصر. 2002, ص. 347

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

في جميع المستويات كما أن التفاعل والتداخل هو الذي يحققه التلميذ فهنا يرى بأنه سبيلا لتحقيق الذات وتقديرها.

فالتحصيل يعزز نتيجة متعلم ومعرفة القدرات الفردية الخاصة به والاستفادة من نتائج تحصيل الانتقال من مستوى إلى آخر كما أنه يقوم بمساعدة المعلم لتعرف على مدى استجابة التلاميذ لما قدمه وغيرها.⁸⁷

ب: أهداف التحصيل الدراسي.

لتحصيل الدراسي جملة من الأهداف منها:

اكتساب التلميذ نمط سلوكي معطى من عند المنظومة التربوية، فمن خلال نتائج التحصيل الدراسي يمكن للمعلم أن يتعرف على التحسينات التي تحصل عليها كما يرى الصعوبات التي حدثت وتعوض إليها هذا كله يدفعه لإيجاد حل مناسب يزيد من إقبال متعلم على التعلم.

كما تعمل نتائج متحصل عليها من زيادة دافعية وتحفيز لتلميذ والتعليق الإيجابي عن تلك النتائج و تعزيز سيكولوجي، فالمعلم الذي يعطي التلاميذ علامتهم في جماعة هنا التلميذ يشعر بأن نتائجه أقل من زملائه الذين تحصلوا على نتائج عالية فهذا يشعره بأن يزيد من مجهوداته و قدراته لكي يتحصل على تقدير و إعجاب الذي تحصلوا على نتائج عالية، فهذا يشعره بان يزيد من مجهوداته و قدراته لكي يتحصل على تقدير وإعجاب و الذي يتحصل عليه من قبل زملائه أي زيادة في العزيمة و الرغبة إلى الوصول إلى مرتبة أعلى مع زملائه في نفس القسم و إثبات نفسه و قدراته.⁸⁸

ثانيا: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.

لم يعد دور شبكات التواصل الاجتماعي يقتصر على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية بل أبعد من ذلك، حيث بدأت العديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الدولية والعربية في استخدام

⁸⁷ يوني تونسية، "تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين مكفوفين"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، 2011-2012، ص103.

⁸⁸ بوعزة فايزة «أنماط التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفق ما جاء به مناهج الجيل الثاني»، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018، ص40.

هذه الشبكات مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصراً نشطاً يشارك في العملية التعليمية وليس مجرد عنصر سلبي متلقي المعلومات التي يدرسها المعلم في الفصل.

1: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

- يمكن أن تساعد وسائط التواصل الاجتماعي المعلمين على التواصل مع الطلاب حتى عندما يكونون خارج الفصل الدراسي، نظرًا لأنها تتيح إرسال الملاحظات بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد نجحت في سد الفجوة في التواصل بين الطلاب والمعلمين بشكل لا مثيل له، نظرًا لأن الطلاب قادرين على التقديم والاستجابة على الفور تقريبًا⁸⁹، فقد لوحظ أن هذه الزيادة في التواصل أدت إلى فهم أعمق لمواد الفصل وتوفير موارد ومشاريع وعروض تقديمية غير محدودة ومجانبة.

- يمكن أن يوفر استخدام منصات التواصل الاجتماعي للطلاب موارد ونصوصاً غير محدودة من مصادر موثوقة، ويمكنهم الاستفادة منها لمصلحتهم في المقالات والمشروعات والعروض التقديمية⁹⁰ كما أن مواقع التواصل سهلت التحقق من مصداقية المراجع، خاصة إذا كانت المرجع صادرة عن دور نشر خارج نطاق دولته أو تمت ترجمتها.

- الألعاب التعليمية يمكن استخدامها لتحسين مهارات القراءة، وخاصة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث ستزيد هذه الألعاب من مفردات الطلاب باللغة الإنجليزية.

- متابعة التطورات في التخصص، حيث يمكن للمدرس تكليف طلابه بالبحث عن التطورات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبالتالي يحافظ على ارتباط الطلاب بالمعلومات الجديدة في التخصص.⁹¹

-مراجعة الكتب والبحوث بشكل تعاوني بين الطلاب والمعلمين عن طريق إرسالها إلى الطلاب في نفس التخصص لمراجعتها وتقديم الملاحظات على الفيسبوك أو الواتساب أو الفاير وغيرهم من المواقع.

- طبقت أمريكا مؤخرًا تجربة إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية في العديد من المدارس والمعاهد الرسمية من قبل الأساتذة والطلاب، حيث تشير، كريستين جرينه، إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية

⁸⁹ راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب «، مجلة التربية»، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، 2008، ص 23.

⁹⁰ حميد عقبة، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجاً"، تخصص في علم اجتماع الاتصال، قسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قلعة، 2021، ص 43.

⁹¹ ساعي ندى، "وسائل الاتصال الإلكترونية"، جامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 168.

تساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وزيادة مشاركة الطلاب معها ورفع الكفاءة التكنولوجية وتعزيز روح التعاون في الفصل وبناء مهارات تواصل أفضل، وتطوير التفكير الطالب النقدي و حل المشكلات والقدرة على المشاركة على مستوى العالم⁹².

2: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

- النوم أثناء الحصة، وقلة التركيز، وقلة التفاعل مع الأستاذ عند شرح الدروس.
- إضاعة الوقت وقضاء ساعات طويلة عبر هذه المواقع خاصة في الليل حيث تقل الرقابة الأبوية وما ينعكس عنها من اضطرابات صحية.
- وقد أظهرت الدراسات أن شبكات الاجتماعية تساعد بشكل كبير في نشر الثقافات الغربية التي تتعارض مع الدين الإسلامي و انتشار الفساد الأخلاقي خاصة بين المراهقين مما يؤثر على مستقبلهم بشكل سلبي⁹³.
- يعتمد بعض الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للغش في الامتحانات.
- قلة تنظيم منطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الويب.
- وجود سرقات علمية وأدبية للبحث العلمي وغياب الالتزام بالأمانة العلمية.
- صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلاب المشاركين عبر موقع، وخاصة أولئك الذين يستخدمون حسابات بأسماء مستعار كون المواقع مفتوحة أمام الجميع مما يفتح المجال أمام الناس للانضمام حتى الذين لا علاقة لهم بالتعليم.⁹⁴

⁹² حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، "مجلة الأنسنة للبحوث والدراسات"، مجلد 08، العدد 01، جوان، 2017، ص 152.

⁹³ أميطوش موسى وآخرون، الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، "مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 06، العدد 02 الجزائر، 2020، ص 9.

⁹⁴ بكير قشار، "واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية"، الأكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 02، الجزائر 2021، ص 71.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

أولا - عرض وتحليل البيانات.

ثانيا - النتائج العامة للدراسة.

ثالثا - مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

أولاً: عرض وتحليل البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
26,31%	10	ذكر
73,69%	28	أنثى
100%	38	المجموع

نلاحظ من الجدول الموضح أعلاه بخصوص الجنس أن نسبة الإناث تقدر بـ 73.69٪ بينما تقدر نسبة الذكور بـ 26.31٪ أي أن عدد الطالبات بالثانوية يزيد عن عدد الطلاب الذكور والسبب أن الكثير من التلاميذ الذكور يتوقفون عن الدراسة في سن مبكرة.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع المبحوثين حسب السن.

النسبة %	التكرار	السن
92,10%	35	من 17 سنة إلى 19 سنة
7,90%	3	من 19 سنة فأكثر
100%	38	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 19 سنة تقدر بنحو 92.10٪ وهي النسبة الأكبر. أما المستجيبون الذين تزيد أعمارهم عن 19 سنة فتقدر نسبتهم بنحو 7.90٪ والسبب أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 19 عامًا يعتبرون في السن المناسب لمن يدرسون في المرحلة الثانوية الثالثة على عكس الطلاب الأكبر سنًا الذين رسبوا في السنوات السابقة.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص.

النسبة %	التكرار	التخصص
36,84%	14	أداب و فلسفة
15,79%	6	تقني رياضي
47,37%	18	علوم تجريبية
100%	38	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول في الأعلى يتضح لنا أن 36.84% من أفراد العينة يدرسون جذع مشترك أدب وفلسفة بينما نجد أن 15.79% من المبحوثين يدرسون الشعب التقني الرياضي في حين لاحظنا أن معظم أفراد العينة يدرسون شعبة علوم تجريبية بنسبة قدرت ب 47.37% ومنه نستنتج أن معظم الطلاب يختارون بشكل كبير أدب وفلسفة وعلوم تجريبية ويرجع ذلك إلى لأنهم يرونها تخدم رغبتهم أو لصعوبة شعبة التقني الرياضي ولم نتحدث عن شعبه لغات الأجنبية واقتصاد في دراستنا لأن الثانوية التي أجرينا فيها دراستنا لا تحتوي على هذه الشعب.

المحور الثاني: تباين التلاميذ في استخدام موقع الفيسبوك.

الجدول رقم 04: يمثل منذ كم سنة يستخدم المبحوثين الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
13,15%	5	من 1 سنة إلى 3 سنوات
63,15%	24	من 4 سنوات إلى 7 سنوات
23,70%	9	من 8 سنوات فأكثر
100%	38	المجموع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول أعلاه الفترة الزمنية التي استخدم فيها المبحوثون الفيسبوك حيث لاحظنا أن نسبة الطلاب الذين استخدموا فيسبوك لمدة 3 سنوات قدرت بـ 13.15٪، بينما كان هناك طلاب استخدموه لأكثر من 8 سنوات تقدر نسبتهم بـ 23.70٪. بينما أجاب 24 مبحوثاً بأنهم يستخدمون الفيسبوك من 4 سنوات إلى 7 سنوات قدرت نسبتهم بـ 63.15٪ وهي تمثل أعلى نسبة يمكن تفسير ارتفاع الطلب على استخدام Facebook بسبب تطور البنية التحتية للإنترنت في الجزائر في السنوات الأخيرة، فضلاً عن المنافسة الشديدة بين مشغلي الهاتف وتحسين تقنية الجيل الثالث للعملاء والعمل على خفض التسعير، كما نلاحظ 86.85٪ يستخدمون موقع الفيسبوك في مرحلة الابتدائي هذا يعني أن هناك إدمان كبير من طرف التلاميذ على هذه المواقع.

الجدول رقم 05: يمثل عدد الساعات في اليوم التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة %
من ساعة إلى 3 ساعات	18	47,36%
من 4 ساعات إلى 7 ساعات	15	39,47%
من 8 ساعات فأكثر	5	13,17%
المجموع	38	100%

يوضح الجدول أعلاه الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح الفيسبوك خلال اليوم، حيث يتضح لنا أن غالبية الطلاب يستخدمونه لمدة تتراوح من ساعة إلى ثلاث ساعات، بنسبة 47.36٪، بينما يتضح لنا أن بعض الطلاب يستخدمونه لمدة تتراوح من ساعة إلى 3 ساعات بينما يستخدمه بعض المبحوثين لمدة تتراوح من 4 إلى 7 ساعات، بنسبة 39.47٪ ويشير هذا إلى أن 5 من المبحوثين يستخدمونه لمدة تزيد عن 8 ساعات في اليوم بمعدل تقديري 13.17٪. يمكن تفسير هذه النتائج أن طلاب المدارس الثانوية المرحلة النهائية يستخدمون موقع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

الفيسبوك في مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم المدرسية كونهم مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها قحام فاطمة بعنوان "أثر الفيسبوك في التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف الخامس الابتدائي¹".

الجدول رقم 06: يمثل الأوقات المفضلة للمبحوثين لتصفح الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
18,24%	7	مساء
81,58%	31	ليلا
100%	38	المجموع

يبين الجدول في توزيع الإجابات المبحوثين حسب الفترات المفضلة للاطلاع على الفيسبوك حيث أجاب أغلب المبحوثين أنهم يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في فترة الليلية بنسبة تقدر ب 81.58% بمجموع التكرار 31 في حين أجاب بعض منهم أنهم يفضلون استخدام موقع الفيسبوك في فترة المسائية بنسبة تقدر ب 18.42% بمجموع التكرار 7 من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن الوقت المفضل للاطلاع على الفيسبوك من قبل المبحوثين يكون ليلا وهذا راجع لأن المبحوثون يكون في المنزل بما أنهم الطلاب في الثانوية فهم يشغلون صباحا بالدراسة حيث تعتبر فترة صباحية للعمل ونشاط لهذا فهم في الليل يتفرغون للدخول هذا الموقع .

¹ محمد خليفة مفلح، الأثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الأنترنت من وجهة نظر المعلمين، "مجلة علوم التربية والنفسية" جامعة البحرين، المجلد 11، العدد 03، 2010، ص 303.

الجدول رقم 07: يمثل استخدام المبحوثين مواقع أخرى غير الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
89,47%	34	نعم
10,53%	4	لا
100%	38	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الأعلى، والذي يوضح استخدام العينة لمواقع أخرى غير Facebook ونلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة قدرت بـ 89.47٪، والمبحوثين الذين أجابوا بـ لا قدرت نسبتهم بـ 10.53٪، أي أن أفراد العينة يستخدمون العديد من المواقع الأخرى، بما في ذلك Instagram و Tik Tok و WhatsApp و Telegram، على عكس Facebook، والذي تمكنهم من التواصل والدرشة ونقل المعلومات.

الجدول رقم 08: يمثل بعض المواقع التي يستخدمها المبحوثين غير الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
100%	34	أنستغرام
38,23%	13	تيك توك
11,76%	4	تلغرام
26,47%	9	الواتساب
20,58%	7	اليوتيوب
14,70%	5	السناب شات
211,74%	72	المجموع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

من خلال قراءتنا للجدول الموضح في الأعلى والذي يوضح المواقع المفضلة للمبحوثين ، نلاحظ أن 100.47٪ من المستجيبين يفضلون استخدام Instagram وهي أعلى نسبة، ثم يأتي Tik Tok بمعدل يقدر بـ 38.23٪، ثم يأتي WhatsApp الذي استخدمه بمعدل 26.47٪، ثم YouTube الذي تقدر نسبته بنسبة 20.58٪، أخيراً يأتي موقع Snapchat الذي يقدر معدل استخدامه بـ 14.70٪ من العينة، و يأتي نسبة التليغرام بنسبة قليلة جدا تقدر بـ 11.76٪. ويمكن التوضيح أن المحييين فضلوا استخدام انستجرام لأنه يعتبر الموقع الأكثر شعبية بعد فيسبوك خاصة في الجزائر حيث أنه سهل الاستخدام ويسمح بتبادل الصور ومكالمات الفيديو ... ومن المزايا الأخرى التي تساعدهم في الجانب الأكاديمي، حيث أن أفراد العينة هم طلاب السنة الثالثة من المدرسة الثانوية.

الجدول رقم 09: يمثل الهدف من استعمال الفيسبوك للمبحوثين.

النسبة %	التكرار	الإجابة
34,21%	13	التسلية
15,78%	6	الدراسة
51%	19	التواصل
100%	38	المجموع

من خلال الجدول الموضح في الأعلى والذي يمثل الغرض من استخدام المبحوثين للفاسبوك، نلاحظ أن غالبية المبحوثين يفضلون التواصل مع الأصدقاء وأفراد الأسرة بنسبة تقدر بـ 51٪، وتأتي في المرتبة الثانية الفئة التي تستخدمه للترفيه بنسبة 34.21٪ من المبحوثين، وأخيراً يستخدمها بعض المبحوثين في الدراسة، بمعدل 15.78٪ بناءً على ذلك، يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون هذا الموقع للترفيه والاستحمام والقضاء على الملل، حيث سجل أعلى نسبة، بينما استخدمه أفراد آخرون من العينة للدراسة والجانب العلمي الذي يمثل أقل نسبة.

الجدول رقم 10: يمثل إمكانية استغناء المبحوثين عن الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
76,31%	29	نعم
23,69%	9	لا
100%	38	المجموع

من خلال الجدول في الأعلى والذي يوضح ما إذا كان بإمكان المبحوثين الاستغناء عن فيسبوك، حيث لاحظنا أن غالبية العينة استجابت بالموافقة، بنسبة تقدر بـ 76.31٪، وأجاب بعض المبحوثين بالرفض أي يمكنهم الاستغناء عن هذا الموقع بنسبة تقدر بـ 23.69٪. الاستغناء عن موقع Facebook لأنهم يستخدمون عدة مواقع أخرى مثل Instagram و Tik Tok وتنوع المواقع التي يستخدمونها ومحتوياتها واستخداماتها، لكن البعض منهم يرفض الاستغناء عن Facebook لسهولة استخدامه وتنوع خدماته ومحتوياتها.

الجدول رقم 11: يمثل لماذا لا يستطيع المبحوثين الاستغناء عن الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
15,78%	6	التسلية والترفيه
5,26%	2	التواصل والدردشة
2,63%	1	الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول الموضح بالأعلى، وهو ما يفسر عدم تمكن المستجيبين من الاستغناء عن فيسبوك، حيث لاحظنا أن معظم أفراد العينة يستخدمونه للترفيه والتسلية بنسبة تقدر بـ 15.78٪، بينما يستخدم الآخرون هذا الموقع للتواصل مع الأصدقاء وأفراد الأسرة بنسبة تقدر بـ 5.26٪. من بين المبحوثين، استخدموا فيسبوك للعملية التعليمية، الجانب الأكاديمي، بمعدل يقدر بـ 2.63٪، ويمكن شرح النتائج أن أغلب المبحوثين لا يستعملون الفيسبوك لدراسة ومراجعة دروسهم بل تدور استخداماتهم حول الترفيه والتسلية.

الجدول رقم 12: يمثل مدى تأثير الفيسبوك عن أداء الوجدات المدرسية.

النسبة %	التكرار	الإجابة
23,68%	9	نعم
26,31%	10	لا
51%	19	أحياناً
100%	38	المجموع

من خلال الجدول الموضح في الأعلى والذي يمثل مدى تأثير فيسبوك على أداء الوجدات المدرسية، نلاحظ أن بعض الباحثين الذين تقدر نسبتهم بـ 23.68% يقولون إن الفيسبوك يؤثر على أداء واجباتهم المدرسية، بينما أجاب البعض الآخر الذين تقدر نسبتهم بـ 26.31%، بأن تصفح الفيسبوك لا يؤثر على أداء واجباتهم المدرسية و أخيراً أجاب معظم الباحثين أنهم يتأثرون أحياناً باستخدام مواقع فيسبوك في أداء مهامهم الأكاديمية بنسبة 51% لذلك يمكن تفسير هذه النتائج بارتفاع الطلب على هذا الموقع وإعطائه الأولوية و هذا قد يؤثر سلباً على أداء واجباتهم المدرسية ويستغرق منهم وقتاً طويلاً دون شعورهم وقد يؤثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي إنه سلاح ذو حدين لما له من إيجابيات. كما أن له سلبيات خاصة فيما يتعلق بتحصيلهم الأكاديمي.

الجدول رقم 13: يمثل استخدام الباحثين للفاسبوك في تحضيرهم لامتحان البكالوريا.

النسبة %	التكرار	الإجابة
34,21%	13	نعم
26,31%	10	لا
39,48%	15	أحياناً
100%	38	المجموع

من خلال الجدول في الأعلى والذي يوضح استخدام المبحوثين للفاسبوك في تحضيرهم لامتحان البكالوريا، نلاحظ أن المبحوثين أجابوا بنعم، ونسبة تقدر بـ 34.21٪، أي أنهم يعتمدون على الفيسبوك في تحضيرهم لامتحان البكالوريا فيما أجاب بعضهم بالنفي، وقدرت نسبتهم 26.31٪، أي أنهم لا يعتمدون على مواقع فيسبوك استعدادًا لامتحان البكالوريا، بينما أجاب معظمهم بأنهم يعتمدون أحيانًا على هذا الموقع بنسبة تقدر بـ 39.48٪. وعليه يمكن توضيح هذه النتائج بأن المبحوثين الذين يعتمدون على الفيس بوك في تحضيرهم لامتحان البكالوريا من خلال متابعة صفحات الأساتذة الذين يقدمون الملخصات ويزيدون معرفتهم ويكتسبون الخبرة أكثر ومراجعة وتقديم المقترحات وتوضيح الغموض في المواد غير المفهومة، بينما يعتمد البعض الآخر على شرح الأساتذة في القسم وتحضيرهم في المنزل فقط حتى يحرصون على كيفية استخدام هذه المواقع .

الجدول رقم 14: يمثل إذا كان استخدام المبحوثين للفاسبوك يشعرهم بالتعب والإرهاق.

النسبة %	التكرار	الإجابة
21,05%	8	نعم
39,48%	15	لا
39,48%	15	أحيانا
100%	38	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الموضح بالأعلى والذي يظهر أن استخدام المبحوثين للفاسبوك يسبب لهم التعب والإرهاق، حيث نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن 21.5٪ من المبحوثين يعانون من اضطرابات جسدية ونفسية نتيجة الاستخدام الفيسبوك، بينما أفاد 39.47٪ من المبحوثين أن استخدام فيسبوك لا يرهقهم بينما أفاد 39.47٪ من المستخدمين أنهم يشعرون بالتعب والإرهاق من وقت لآخر، وبالتالي يمكن تفسير هذه النتائج أن فيسبوك له آثار صحية سلبية على المستخدمين الذين يقضون ساعات طويلة خلف شاشة الهاتف مما يؤثر على بصرهم خاصة في فترة الليل، مما يؤدي إلى ضعف في الرؤية ويؤثر أيضًا على الجانب التعليمي، لأنه يؤثر على الدراسة من حيث الزمن الضائع على حساب المراجعة والقراءة التقليدية في الكتاب، مما يؤدي إلى الفشل في العام الدراسي

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

أما الاعتدال في التعرض لهذا الموقع يقلل من نسبة تأثيره وهذا ما تتفق معه دراسة محمد خليفة مفلح بعنوان الآثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر المعلمين .

المحور الثالث: تأثير موقع الفيسبوك بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 15: يمثل المبحوثين الذين يتابعون مجموعات دراسية عبر الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
71,05%	27	نعم
28,95%	11	لا
100%	38	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الأعلى المبحوثين الذين ينتمون إلى مجموعات الدراسية عبر الفيسبوك، حيث أفاد 71.5% من العينة أنهم ينتمون إلى مجموعات الدراسة عبر Facebook ، بينما أفاد 28.95% أنهم غير منتمون إلى هذه المجموعات عبر Facebook لذلك يمكن تفسير هذه النتائج من خلال التواصل والتفاعل بين المتعلمين والأساتذة مما يسمح بالتواصل السهل والسريع مع المعلم من خلال طرح الأسئلة عبر الرسائل المباشرة عبر الدردشة، حيث أن هذا التواصل أحدث تأثيراً إيجابياً على رضا الطلاب عن التواصل مع معلمهم خارج الفصل الدراسي، كما يلاحظ برومونتير في دراسته في عام 2011 بعد دمج الأنشطة مع Facebook ، أن العديد من الطلاب أصبحوا أكثر حماساً في الفصل الدراسي، يحتوي Facebook على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعليم التعاوني، كما أكدت دراسة أجراها Barseghin في عام 2011 يشجع Facebook التعاون الأكاديمي حيث يمكن للمتعلمين .

الجدول 16: يمثل إذا كان المبحوثين يتابعون صفحات مخصصة لطرح دروس عبر الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
50%	19	نعم
50%	19	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تتبع صفحات مخصصة لطرح دروس عبر الفيسبوك، حيث لاحظنا أن نسبة 50% من التلاميذ أجابوا بنعم أنهم يتبعون صفحات مخصصة لطرح دروس عبر الفيسبوك كما أن هناك نسبة 50% أجابوا بـ لا فهم ليس لديهم تتبع لصفحات مخصصة لدروس عبر الفيسبوك.

هنا يمكن تفسير هذا إلى أن التلاميذ النجباء والفئة المتوسطة لديها ميول وتطلع والبحث عن الصفحات تسهل دعم دروسهم من أجل حصول على تحصيل جيد بينما تلاميذ الذين ليس لديهم ميول لدراسة واستعمالهم للفيسبوك عبارة عن تسلية واللهو، فهم لا يراودهم تتبع هذه الصفحات من أجل دعم معرفتهم ودروسهم عبر الفيسبوك.

الجدول 17: يمثل الصفحات التي تطرح الدروس عبر الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
42.10%	16	Bac 2023
31.57%	12	الأستاذ عبد الباسط
26.31%	10	الأستاذ عبد الفتاح
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 42.10% من التلاميذ يتبعون صفحة لطرح الدروس عبر الفيسبوك bac2023

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

وان نسبة 31.57% يتبعون صفحة الأستاذ عبد الباسط وهناك نسبة من التلاميذ يتبعون صفحة الأستاذ عبد الفتاح لمراجعة دروسهم عبر الفيسبوك.

يمكننا تفسير هذا بان معظم التلاميذ النهائي يلجؤون إلى الصفحات الباك 23 من أجل مراجعة دروسهم من خلال وضع هذه الصفحات لملخصات ودروس مبسطة وسهلة تسهل على التلميذ المراجعة لدروسه كذلك هناك صفحات للأستاذة مختصة يطرحون فيها فيديوهات وملخصات لدروس تكون مرئية يستفاد بها التلميذ من اجل المراجعة خارج القسم وشرح أستاذه قد تكون سهلة وبسيطة.

الجدول 18: يمثل عدد الساعات التي تقضى لمراجعة الدرس عبر الفيسبوك خلال اليوم.

النسبة %	التكرار	الإجابة
76.31%	29	من ساعة إلى 3 ساعات
13.15%	5	من 4 الى 6 ساعات
10.54%	4	من 7 ساعات فاكثر
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أعلاه عدد الساعات التي تقضى في مراجعة الدروس عبر الفيسبوك لليوم حيث أن نسبة 75.31% هم يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات وبنسبة 13.15% الذين يقضون مراجعة من أربع ساعات إلى ستة ساعات كما أن هناك نسبة 10.54% من تلاميذ يقضون أكثر من سبع ساعات في اليوم من اجل المراجعة.

يمكننا أن نفسر هذا أن معظم التلاميذ لديهم وقت قصير من أجل المراجعة عبر الفيسبوك خلال اليوم لان التلاميذ يكون معظم وقتهم في التسلية وغيرها، فيكون معظم ذلك الوقت في الليل حين يراجعون أو يتطلعون على ما يدرسون للمراجعة لوقت قصير خاصة الفئة التي تكون متوسطة إلا أن هناك بعض تلاميذ الذين ينظمون وقتهم في اليوم للمراجعة في كل الفترات اليوم هكذا يكون لديهم متسع من الوقت لقضاء فترات زمنية طويلة تتراوح حتى 6 ساعات من أجل مراجعة دروسهم عبر الفيسبوك.

الجدول 19: يمثل الجدول ما يوفره الفيسبوك في مجال الدراسة.

النسبة %	التكرار	الإجابة
57.86%	22	نعم
42.11%	16	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ما يوفره الفيسبوك لما يبحث عليه الطالب في مجال الدراسة حيث نرى أن نسبة 57.89% تقر ب نعم وان نسبة 42.11% من التلاميذ تقر ب لا وانه لا يوفر لهم ما يبحثون عليه في مجال الدراسة.

يمكننا تفسير هذا أن أغلبية التلاميذ عند ارتباطهم بشبكة الفيسبوك يبحثون عن المعلومات الضرورية، كالحصول على كتب علمية والكتب الإلكترونية والاطلاع عليها وغيرها بحث في كل ما يخص دروسهم وشتى المضامين التي تساعد في تحصيله الدراسي وكل ما يستلزمه من مستجدات وغيرها، عكس الفئة الأخرى التي تبحث عن اللهو والتسلية داخل هذه الشبكة.

الجدول 20: يمثل مساعدة الفيسبوك على تعميق فهم معين.

النسبة %	التكرار	الإجابة
60.52%	23	نعم
39.48%	15	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن ما يساعده الفيسبوك على تعميق فهم معين أن نسبة 60.52% تجيب ب نعم، وأن نسبة 39.48% تجيب ب لا من التلميذ انهم لا يساعدهم لا تعميق الفهم من خلال الفيسبوك.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

حيث نفسر هذا بأنه يرجع لتلميذ حسب تواصله في الفيسبوك سواء زملائه أو مع الأساتذة لمناقشة الأفكار الغامضة سواء عن طريق وضع أمثلة أم مخططات وملخصات لتعميق الفهم مع زميله وحتى في صفحات الخاصة بالأساتذة يمكن أن يضع ملخص يستطيع تلميذ أن يفهم حول ذلك الموضوع أو إرسال بعض الفيديوهات يقوم بشرح بليغ أحسن عند التلميذ الذي في القسم لا توضح له معلومة حول الموضوع ما أو المدرس.

الجدول 21: يمثل مساعدة الفيسبوك على تعميق بعض المعلومات الغامضة.

النسبة %	التكرار	الإجابة
39.47%	15	نعم
60.53%	23	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نسبة مساعدة الفيسبوك على تعميق بعض المعلومات الغامضة حيث ان نسبة 60.53% تقر ب لا وهناك نسبة 39.47% يقرون ب نعم حيث أنهم يساعدهم في تعميق المعلومة الغامضة حيث يمكننا تفسير هذا أن التلاميذ عند مراجعة معلومة في الفيسبوك تكون معلومة عامة تعطى لتلميذ فهم واضح فقط لا يتغلغل تلك المعلومات للإجابة على المعلومة الغامضة التي يجب أن يكون موضحة بشكل كبير ومبسط يمكن للأستاذ في القسم توضيحها.

الجدول 22: يمثل تعويض نقص في التحصيل الدراسي بواسطة الفيسبوك.

النسبة	التكرار	الإجابة
28.94%	11	نعم
71.06%	27	لا
100%	38	المجموع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول تعويض النقص في التحصيل الدراسي بواسطة الفيسبوك حيث أن هناك نسبة 71.06% تقول لا وهناك نسبة 28.94% تقول بنعم أي أن الفيسبوك يعوض نقصهم في التحصيل الدراسي فهنا يمكننا تفسير هذا أن معظم التلاميذ يرون أن الفيسبوك يزودهم بشكل بسيط من المعلومات العامة والواضحة والملخصات التي تساعد على زيادة البسيطة في التحصيل الدراسي فلا يعوض هذا عند متابعة الدروس عبر شبكة الفيسبوك، فالتلميذ الذي يهمل الدراسة في القسم ويعتمد فقط على مقدمه الفيسبوك عبر صفحاته للمراجعة بالطبع لا يكون تحصيله الدراسي جيد.

الجدول 23: يمثل مساعدة الفيسبوك المبحوثين على استيعاب الدروس.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	6	15.78%
لا	32	84.22%
المجموع	38	100%

يوضح الجدول أن مساعدة الفيسبوك للمبحوثين على استيعاب الدروس كانت بنتيجة 84.22% يقولون لا بانه لا يساعدهم على الاستيعاب الدروس وهناك نسبة 15.78% يقولون نعم أي أنه يساعدهم على استيعاب الدروس.

حيث نفسر هذا أن التلاميذ لا يعبرون الفيسبوك مساعد هام وواضح يجعلهم يستوعبون ويفهمون الدروس مثلما يكون هناك أستاذ في القسم يوضح ويشرح لهم الدرس لان الفيسبوك عبر صفحاته يطلق بعض الشروحات البسيطة والملخصات العامة التي تستوجب شرح معمق ومفهوم.

الجدول 24: يمثل كيف ساعد الفيسبوك الباحثين في استيعاب دروسهم.

النسبة %	التكرار	الإجابة
66.66%	4	شرح الأستاذ المباشر
33.33%	2	متابعة شرح الأستاذ عبر الصفحة
100%	6	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 66.66% من التلاميذ يساعدهم الفيسبوك في استيعاب الدروس عن طريق الشرح المباشر للأستاذ وان نسبة 33.33% من التلاميذ يستوعبون الدرس عن طريق متابعة شرح الأستاذ في الصفحات المخصصة.

يمكننا تفسير هذا أن التلاميذ يساعدهم الفيسبوك في الاستيعاب عن طريق الأساتذة الذين يكونون في فيديوهات مباشرة من اجل يكون تلميذ ذو تركيز عالي مع شرح الأستاذ والفهم الدقيق عند كلام الأستاذ عكس الذين يتابعون الصفحات فقط للأساتذة وشرح مكتوب لمراجعة دروسهم.

الجدول 25: يمثل إذا كان للفاسبوك علاقة بتحصيل الدراسي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
10.52%	4	نعم
89.48%	34	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول علاقة الفيسبوك بتحصيل الدراسي أن نسبة 89.48% من التلاميذ يرون بأن لا علاقة للفاسبوك بالتحصيل الدراسي كما أن نسبة 10.52% يرون بان للفاسبوك علاقة بالتحصيل الدراسي

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

حيث يمكننا تفسير هذا بان تلاميذ لا يعتبرون الفيسبوك له علاقة بتحصيلهم كونهم يبحثون عما يخدم معارفهم الدراسية بشكل عام وليس خاص وأغلبية التلاميذ تجدهم يتصفحون عبر شبكة الفيسبوك قصد الدردشة والتسلية عكس الذين يرون بأن الفيسبوك يخدمهم ويساعدهم أي لديه علاقة في تحصيلهم الدراسي.

الجدول 26: يمثل كيف للفاسبوك علاقة بالتحصيل الدراسي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
50%	2	متابعة شرح الأستاذ
50%	2	الاستفادة من الملخصات
100%	4	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 50% يرون أن للفاسبوك علاقة بتحصيلهم عن طريق متابعة شرح الأستاذ.

كما أن هناك نسبة 50% ترى بأن للفاسبوك علاقة بالتحصيل عن طريق الاستفادة من الملخصات.

يمكن تفسير هذا أن نسبة التي ترى بان للفاسبوك علاقة بالتحصيل الدراسي فهي ترى بانه سواء عن متابعة لشرح الأستاذ المبسط والسهل عن طريق إعطاء كلمات المفتاحية لتسهيل الحفظ أو قرأت الملخصات التي توضع عبر الصفحات من أجل مراجعة التلاميذ لدروسهم.

الجدول 27: يمثل مساعدة الفيسبوك للمبحوثين في التحضير للبيكالوريا.

النسبة %	التكرار	الإجابة
28.94%	11	نعم
71.06%	27	لا
100%	38	المجموع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول أن نسبة 71.06% يرون بأنه لا يساعدهم الفيسبوك في التحضير للبيكالوريا وأن نسبة 28.94% يرون بأن الفيسبوك يساعدهم في التحضير للبيكالوريا.

يمكننا تفسير هذا بأن معظم التلاميذ والمبجوثين يرون بأن الفيسبوك لا يساعدهم في التحضير للبيكالوريا كونهم لا يجدون كل ما يخص دراستهم وخاصة الدروس بشكل مفصل ودقيق يستوعبونه بطريقة بسيطة وسهلة ولا تصلهم المعلومة كاملة لأن معظم الصفحات عبر الفيسبوك ينشرون أشياء عامة وملخصات ومخططات عامة لا تشرح وتوضح لتلميذ مثلما يكون الأستاذ في القسم.

الجدول 28: يمثل كيف مساعدة الفيسبوك للمبجوثين في التحضير للبيكالوريا.

النسبة %	التكرار	الإجابة
45.45%	5	متابعة شرح الأساتذة
54.54%	7	الاستفادة من الملخصات والاقتراحات
100%	11	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 54.54 من التلاميذ يساعدهم لتحضير للبيكالوريا من خلال الاستفادة من ملخصات والاقتراحات وأن نسبة 45.45 من التلاميذ يساعدهم الفاسبوك في تحضير للبيكالوريا من خلال متابعة شرح الاساتذة.

يمكننا تفسير هذا ان عند تصفح التلاميذ يجيدون ملخصات واقتراحات يستفيدون منها لتزويد مكتسباتهم العلمية كما ان هناك تلاميذ يرون بان هناك صفحات خاصة للأساتذة فيها شرح يساعدهم بشكل واضح للاستفادة أكثر.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

الجدول 29: يمثل إذا كان الفيسبوك يساعد الباحثين في التواصل مع أستاذ لتزويد مكتسبتهم الدراسية.

النسبة %	التكرار	الإجابة
57.89%	22	نعم
42.11%	16	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 57.89% يقولون نعم بأن الفيسبوك يساعدهم الباحثين في التواصل مع الأستاذ لتزويد مكتسبته الدراسية كما أن هناك نسبة 42.11% من التلاميذ يرون بأنه لا يساعدهم في التواصل مع الأستاذ لتزويد مكتسباتهم الدراسية.

يمكننا تفسير هذا أن التلاميذ عند اتصالهم بشبكة الفيسبوك لتطوير مكتسباتهم من عند أساتذة لي يسهل عليهم المراجعة وفهم ما لم يفهموه في القسم وغيره إذا كان هناك واجبات وأمور متعلقة بدراسة تسهل على أستاذ وتلاميذ تواصل فيها بينهم لوصول المعلومة.

الجدول 30: يمثل متابعة الباحثين لملتقيات والمناقشات التثقيفية عبر الفيسبوك.

النسبة %	تكرار	الإجابة
11.36%	18	نعم
52.64%	20	لا
100%	38	المجموع

يوضح جدول أن نسبة 52.64% من الباحثين يقولون إنهم لا يتبعون ملتقيات ومناقشات تثقيفية عبر الفيسبوك، بينما أفاد البعض الآخر أنهم يتبعونها بنسبة 11.36%.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

يمكننا تفسير هذا بانه معظم التلاميذ أو مبحوثين عند تصفحهم عبر شبكة الفيسبوك يتواصلون يلهون فقط لا يبحثون عن المناقشات ثقافية سواء كانت ملتقيات من اجل تزويد معارفهم ومكتسباتهم في شتى مجالات فيضيعون وقتهم في التسلية وغيره بينما هناك الفئمة التي تريد تزود بينما يهم أو ليخدم مسارههم الدراسي لديهم روح البحث واكتشاف في أمور تثقيفية وكل ما يساعدهم على دراسة.

الجدول 31: يمثل تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي.

النسبة %	تكرار	الإجابة
23.68%	9	إيجابي
55.26%	21	سليبي
21.05%	8	بدون تأثير
100%	38	المجموع

يوضح الجدول انا نسبة 55.26% من تلاميذ يرون بان للفاسبوك تأثير سليبي على تحصيلهم بينما أن نسبة 23.68% من تلاميذ يرون أن الفيسبوك له تأثير إيجابي عتي تحصيلهم كما أن هناك نسبة ذات 21.05% يرون أن الفيسبوك دون تأثير على تحصيل الدراسي.

يمكننا تفسير هذا بانه معظم التلاميذ لا يهتمهم الفيسبوك في تحصيلهم بل يؤثر عليهم سلبيا لأنهم يقضون معظم وقتهم في أمور التي تساعدهم في دراستهم ومعظم وقتهم وهذا في تسلية العب والدردشة خارج نطاق دراستهم لا يطور من مردود هم الدراسي عكس الفئة التي تستغل وقتها في شبكة الفيسبوك.

ثانيا : النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل بيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

المحور الأول:

- أن أغلب المبحوثين الذين أجريت معهم الدراسة من فئة الإناث بنسبة 73.69% في المرحلة الثالثة ثانوي أما الذكور بنسبة 26.31%.

- أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمالهم بين 17 سنة إلى 19 سنة بنسبة 92.10%

- أن أغلب المبحوثين يدرسون تخصص علوم تجريبية بنسبة 47.37% أداب وفلسفة بنسبة 36.84% .

المحور الثاني:

- أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لمدة تتراوح من 4 سنوات إلى 7 سنوات بنسبة 63.15%

- أن أغلب أفراد العينة يقضون من ساعة إلى 3 ساعات يوميا في تصفح الفيسبوك بنسبة 47.36%

- أن أغلب المبحوثين يتصفحون الفيسبوك في الفترة الليلية بنسبة 81.58%

- أن أغلب المبحوثين يستخدمون مواقع أخرى غير الفيسبوك بنسبة 89.47%

- أن أكثر مواقع المستخدمة بعد الفيسبوك هي الانستغرام بنسبة 89.47% ثم يأتي بعده التيك توك بنسبة 34.21%.

- أن استخدام المبحوثين لهذا الموقع بهدف التسلية بنسبة 34.21% أن التلاميذ يستطيعون الاستغناء عن الفيسبوك بنسبة 76.31%.

- أن التلاميذ الذين لا يستطيعون الاستغناء عن الفيسبوك بهدف التسلية والدرشة والتواصل مع الأصدقاء بنسبة 15.78%.

- أن أغلبية المبحوثين يؤثر عليهم الفيسبوك نسبيا في أداء واجباتهم دراسية بنسبه 51%.

- أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في تحضيرهم لامتحان البكالوريا بنسبة 34.21% في حين يستخدمه البعض الآخر أحيانا بنسبة 39.47%.

- أن أغلب الباحثين لا يشعرون أنهم تصفح الفيسبوك بالتعب والإرهاق بنسبة 39.47%.

المحور الثالث:

- أن أغلب الباحثين ينتمون لمجموعات مدرسية بنسبة 71.05%.

- أن أغلبية التلاميذ يتبعون صفحات مخصصة لطرح دروس عبر الفيسبوك بنسبة 50%.

- أن أغلبية التلاميذ يقضون حوالي ساعة إلى 3 ساعات في المراجعة عبر الفيسبوك في اليوم الواحد بنسبة 76,31%.

- أن الفيسبوك يوفر ما يبحث عليه الطالب في مجال الدراسي بنسبة 57,89%.

- أن الفيسبوك يساعد على تعميق فهم معين بنسبة 60,52%.

- أن الفيسبوك لا يساعد على تعميق بعض المعلومات الغامضة بنسبة 60,53%.

- أن الفيسبوك لا يعوض لتلميذ نقص في تحصيله الدراسي بنسبة 71,06%.

- أن الفيسبوك لا يساعد الباحثين في استيعاب الدروس بنسبة 84,22%.

- أن الفيسبوك له علاقة بالتحصيل الدراسي بنسبة 89,48%.

- أن الفيسبوك لا يساعدهم في التحضير لشهادة البكالوريا بنسبة 71,06%.

- أن الفيسبوك يساعد الباحثين في التواصل مع الأستاذ لتزويدهم بمكتسباتهم حول الدراسة بنسبة 57,89%.

- أن الباحثين لا يتابعون المنتديات والمناقشات تثقيفية عبر الفيسبوك بنسبة 52,64%.

- أن الفيسبوك تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي بنسبة 55,26%.

ثالث: مناقشة النتائج الفرضيات:

أولاً: مناقشة وتحليل النتائج الفرضية الرئيسة القائلة أن :

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية على تحصيلهم الدراسي وجاء تأثير كبير عليهم وهذا ما أكدته

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

دراسة مريم بريش وباسمينة بلحوت سنة 2019 أن مجمل مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على التلاميذ وخاصة الفيسبوك الذي أصبح هاجس كبير لتلاميذ في شتى الجوانب وغيرها في الدراسة والمراجعة. وبالعودة إلى تأثير التلاميذ على تحصيلهم يكون التعب والإرهاق من الممكن أن يشتت تركيزهم في مراجعة الدروس، فإنه من الضروري أن يكون التلميذ لديه وقت مخصص للقضاء الوقت وتمضيته في شبكة التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك.

ومما سبق نستنتج أن فرضية الدراسة صحيحة يمكن التقييد بها في دراستنا.

ثانياً: مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

هناك تباين بين التلاميذ في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباين في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بين التلاميذ الثانوية من أجل تحصيلهم الدراسي.

وهذا ما أكدته دراسة حصيدة عقيلة سنة 2021 أن أغلبية التلاميذ يتواصلون مع معظم أساتذتهم من أجل التزويد بكل ما يتعلق بالمراجعة وغيره كما أن معظم التلاميذ يستخدمونه لكي يطرحون انشغالهم في موضوع الدرس وما لم يستطيع فهمه من أجل الزيادة المعرفية والقدرات العقلية وغيره.

كما أن هناك من يستخدم الفيسبوك بغرض التسلية والتواصل يكون تصفح في أوقات الفراغ ليلاً ومن أجل المراجعة في بعض الأحيان ومن أهم الأوقات التي يخصصها التلميذ للمراجعة تكون من ساعة إلى 3 ساعات يخصصها التلميذ للمراجعة عبر شبكة الفيسبوك.

ومما سبق نستنتج أن فرضية الدراسة صحيحة ويمكن التقييد بها في دراستنا.

ثالثاً: مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تمثلت الفرضية الفرعية الثانية فيما يلي:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي وسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثالثة الثانوية، وجاء تأثير سلبي بدرجة كبيرة بينما جاء الأثر الإيجابي بدرجة ضعيفة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

وهذا ما أكدته دراسة أرين كار بنسكي سنة 2010 أن الدرجات التي حصل عليها طلاب الجامعة المدمنون على الإنترنت وتصفح الفيسبوك أقل بكثير من تلك التي حصل عليها أقرانهم، وأظهرت النتائج أنه كلما زاد عددهم الوقت الذي يقضيه طالب في تصفح هذا الموقع تنخفض درجاته في الامتحانات, وخلصت نفس الدراسة أيضًا إلى أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول في تصفح هذه المواقع يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرة إلى أن لكل جيل اهتماماته الخاصة التي تجذبه وأن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدم الدردشة وحل الاختبارات والتعبير عن رأيه في أمور أخرى كثيرة.

خلصت دراسة إدريس وبتول برادعية سنة 2020 إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبًا على التحصيل الأكاديمي للطلاب في حال غياب أولياء الأمور عن الأبناء.

وبالعودة إلى تأثير هذه الوسائل على التحصيل الدراسي فإنه من الضروري أن تضم مؤسساتنا التعليمية محتوى مناسب في مناهجها يتضمن جوانب ومجالات تفعيل وسائل الاتصال وطرق التعامل معها بشكل الأمثل بما يخدم الجوانب التربوية والتعليمية وتطوير ذلك المحتوى مع تطور هذه الوسائل، وكسر حاجز الخوف من خلال التدريب والممارسة أمام أعين المعلمين وأولياء الأمور ومحاولة تضمين منصات الاتصال المختلفة ضمن خطط التبادل المعرفي والبحثي، وملء الفراغات الزمنية التي يقضيها الطلاب والطالبات بين هذه المنصات في أمور قد تكون غير أخلاقية وتؤثر على القيم، وتوفر جواً فكرياً والانحراف السلوكي عن طريق ملئ بالتفاعلات المعرفية و البحثية.

ومما سبق نستنتج أن فرضية الدراسة خاطئة لا يمكن التقييد بها في دراستنا.



خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كنموذج على الإنجاز من طلاب السنة الثالثة في ثانوية دوادي بوعاتي، لما لهذا الموقع من آثار على الطالب من جميع النواحي وخاصة أدائه مدرسي.

الفيسبوك هو موقع للتواصل الاجتماعي يسمح للأشخاص بتبادل المعلومات والأفكار والتعلم والتعليم والترفيه حيث يمكن اعتباره معمل لعمليات التعارف، وقد استطاع هذا الموقع الوصول إلى جميع الفئات العمرية وهي تختلف من صغير إلى كبير وخاصة الفئة الأكثر أهمية وهي فئة المراهقين.

ومن خلال دراستنا لموضوع تأثير المواقع الإلكترونية التواصل الاجتماعي حول التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين، ويمكن القول إن فيسبوك له تداعيات سلبية وإيجابية على التحصيل الدراسي، أما الجانب الإيجابي فقد ساهم في التواصل مع الزملاء والأساتذة وغيرهم غالبًا ما يؤدي الجانب السلبي إلى انخفاض التحصيل الدراسي وكل هذا يرجع إلى طبيعة استخدام الطالب لذلك الموقع.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المعاجم.

شاعر القندلي، "معجم علم النفس والتحليل النفسي". دار النهضة العربية، بيروت، لبنان. ص 93.

ثانياً: الكتب.

- أحمد كمال وآخرون، "المدرسة والمجتمع"، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1972.
- إسماعيل زكي محمد، "الانثروبولوجيا والفكر الإنساني"، شركة مكتبات عكاظ للنشر وتوزيع، جدة، 1982.
- القندلي عامر إبراهيم، "الإعلام والمعلومات والأنترنت"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2013.
- بيوش محمد العربي بن ياسين، "وسائل الاتصال الحديثة وأثارها على أحكام العلاقة بين الجنسين في الفقه الإسلامي"، دار الأصالة لنشر، الجزائر، 2021.
- حسن هشيمي، "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2015.
- خالد فسان المقدادي، "الشبكات الاجتماعية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط 1، 2013.
- رشاد صلاح الدمهوري وآخرون. "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.
- ساري حلمي خضر، "التواصل الاجتماعي: الأبعاد والمهارات"، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1، 2014.
- سالم عبد الله سعيد الفاخري، "التحصيل الدراسي". جامعة سبها، ليبيا، 2018.
- سعد سليمان المشهداني وآخرون، "مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة"، أجد للنشر والتوزيع، الأردن.
- ساعي ندى، "وسائل الاتصال الإلكترونية"، جامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- شاعر القندلي، "معجم علم النفس والتحليل النفسي". دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- شروخ صلاح الدين. "منهجية البحث العلمي"، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

- شريف إبراهيم عبد العزيز، "التواصل الاجتماعي وممارسة سياسة الشباب"، دار الوفاء لنديا والطباعة والنشر الإسكندرية، 2017.
- صلاح محمد عبد الحميد، "الإعلام الجديد"، مؤسسة الطيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012.
- عب- العريشي جبريل بن حسن وآخرون، "مواقع الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية"، دار المنهجية لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
- عبد الحميد محمد، "الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت"، عالم الكتب، ط1، 2007.
- عبد الحليم موسى يعقوب، "الإعلام الجديد"، الدار العلمية لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.
- عبد الرحمن الشاعر، "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني"، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
- العناني حنان عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2008.
- عبد الرزاق محمد الدليمي، "الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1.
- عدنان احمد مسام. "نظريات اجتماعية، المحاضرة السادسة"، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.
- عزي عبد الرحمن، "الإعلام والمجتمع"، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
- علي السيد الشغبي، "علم الاجتماع التربوية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- فتحي حسين عامر، "وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.
- فضيل دليو، "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2010.
- فطائر جود، "الإدمان أنواعه ومراحله وعلاجه»، دار الشرق، لبنان، ط1، 2001.
- فوزي عبد الله العكش، "البحث العلمي المناهج والإجراءات"، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة، 1986.

- كامل خو رشيد مراد، "الاتصال الجماهيري والإعلام"، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2011.
- ماجد الزيود، "الشباب والقيم في عالم المتغير"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2006.
- محمد بن معجب الحامد، "التحصيل الدراسي ونظرياته وواقعه"، دار المونية، الرياض، السعودية، 2000.
- محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب القاهرة، 2004.
- محمد يوسف، "موسوعة التخطيط الاستراتيجي في الإعلام الجماهيري أثار الاتصال وأدواته الإلكترونية على الأمن المجتمعي"، دار الكتاب الحديث، ط 1، 2013.
- مرزوق عبد الحميد العدلي، "الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعات"، دار الفجر، 2011.
- مكاوي حسن وآخرون، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010.
- يامنة عبد القادر اسماعيل، "أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي"، دار الباقوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- د الرحمن العيساوي، "القياس والتجريب في علم النفس والتربية"، دار النهضة العربية، 1994.
- شادي ناصيف، "فضائح الفيسبوك"، دار الكتاب العربي القاهرة، ط 1، 2009.
- ثالثا: دوريات .
- أميطوش موسى وآخرون، الأثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، "مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 06، العدد 02 الجزائر، 2020.
- بكير قشار، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، "مجلة الأكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية"، المجلد 13، العدد 02، الجزائر 2021.
- حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، "مجلة الأنسنة للبحوث والدراسات"، مجلد 08، العدد 01، جوان، 2017.

- حنان فتيش، همزة بركات. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي الطالب الجامعي، "مجلة الوقاية والأرغنوميا"، العدد 6 جامعة الجزائر 2، 2016.
- خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، "مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية"، العدد 11، الجزائر، 2017.
- د، سماح محمد محمدي، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للواقع، "مجلة البحوث الإعلامية"، العدد 54، المجلد 3، جامعة الأزهر، القاهرة، 2020.
- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب، "مجلة التربية"، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، 2008.
- عز الدين زاكي جمعة، أساليب تسويق المستخدمة عبر تطبيق سناب شات في مصر، "المجلة العربية للبحوث الإعلام والاتصال"، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب، مصر، العدد 29، 2020.
- كليز الحلو وآخرين، التواصل الاجتماعي وأثارها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي، "مجلة دولية للدراسات التربوية والنفسية"، العدد 02، المجلد 03، 2018.
- محمد خليفة مفلح، الآثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الأنترنت من وجهة نظر المعلمين، "مجلة العلوم التربوية والنفسية"، جامعة البحرين، المجلد 11، العدد 03، 2010.
- يحيى الشديفات، أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساء التخطيط التربوي في جامعة آل البيت، "المجلة الأردنية في العلوم التربية"، مجلد 3، 2007.
- رابعا: الرسائل الجامعية.
- أحمد شاكر مزهر الكريطي، "المهارات التدريبية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل طلبتهم"، رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية، كلية التربية و العلوم الإنسانية، جامعة الديالي، 2013.
- ايت عيسى عبد الوهاب، "ظاهرة العزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها عن التحصيل الدراسي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع، 2017.

- بدر عبد الله الكريع، "توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في محافظة القريات"، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التعليم، جامعة يرموك، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، الأردن، 2015.
- بطاهر العربي، "فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمركز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري"، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران، الجزائر، 2013.
- يوبي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين مكفوفين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، 2011-2012.
- بوسنة بشرى، "تأثير تيك توك على قيم الشباب التقليدية"، لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع ثقافي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع والديموغرافيا، غرداية، 2022.
- بوعزة فايزة، "أنماط التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفق ما جاء به مناهج الجيل الثاني"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018.
- حصيدة عقبة، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجا" مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 8ماي 1945، قلمة، 2021.
- خادم الله خديجة، "استخدامات ثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والإشاعات المحققة منه"، لنيل شهادة الماستر، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإنسانية، جامعة الشهيد خمة لخضر، الوادي، 2020.
- رشا أديب محمد عوض. "أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت"، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص الخدمة الاجتماعية، لنيل درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، 2014.

- سناء مهنة الخير احمد, "البيئة الأسرية وأثرها على تحصيل الدراسي لتلميذ", لنيل شهادة ماجستير، تخصص الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان, 2017.
- صفاء بوفلول ومريم بوحلمة، " دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة شهادة الماستر في علوم الاتصال والإعلام «، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.
- فاطمة الزهراء عماري، "استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية التفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك «، مذكره لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلوم الإنسانية والعلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012.
- كمال محمد زراع الإسطل، "العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل في الرياضيات لدى التلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس"، وكالة الغوث الدولية، بقطاع غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة.
- ماجد رجب العبد سكر، "التواصل الاجتماعي، أنواعه، ضوابطه، أثاره ومعوقاته"، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2011.
- مريم نريمان نومار، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك"، رسالة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.
- مريم بريش، ياسمين بلحوت، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي لدى التلاميذ الفيسبوك نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة، 2012.
- نجمة بنت عبد الله محمد الزهواني، "النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات مرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، 2008.
- عثون دنيا، "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشباب الجزائري"، لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، أم البواقي، 2016.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 - قلمة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع
تخصص : علم لاجتماع الاتصال

إستمارة بحث :

العنوان : تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي :
القيسنيوك نموذجا

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية نوادي بو عاتي ببلدية بو عاتي محمود
قلمة

لتحضير شهادة الماستر في علم الاجتماع : تخصص علم الاجتماع الاتصال .

إشراف :

- بلمادي إبراهيم

إعداد الطالبة :

- بن عيدة بسمة
- طالب منال

إن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

ملاحظة : ضع علامة () في الخانة المناسبة .

2023/2022

المحور الأول : البيانات الشخصية.

- 1- الجنس : ذكر انثى
- 2- السن :
- 3- التخصص : لغات أجنبية آداب وفلسفة تقني رياضي علوم تجريبية

المحور الثاني : تباين التلاميذ في استخدام موقع الفيسبوك .

- 4- منذ كم سنة و أنت تستخدم الفيسبوك ؟
- 5- كم عدد الساعات في اليوم التي تقضيها في تصفح الفيسبوك ؟
- 6- ماهي الأوقات المفضلة بالنسبة لك لتصفح الفيسبوك ؟
- 7- هل تستخدم مواقع أخرى غير الفيسبوك ؟ نعم لا
- 8- في حالة الإجابة بنعم أنكر هذه المواقع ؟

9- ما هو الهدف الرئيسي من إستعمالك للفيسبوك ؟

- التسلية الدراسة التواصل
- 10- هل يمكنك الإمتغاء عن الفيسبوك ؟ نعم لا

11- في حالة الإجابة ب لا لماذا؟

12- هل يشغلك كثرة استخدامك الفيسبوك عن أداء واجباتك المدرسية ؟

- نعم لا أحيانا

13- هل تستخدم الفيسبوك في مراجعة دروسك تحضيرا لإمتحان البكالوريا ؟

- نعم لا أحيانا

14- هل تشعرك استخدامك الفيسبوك بالتعب والإرهاق ؟

- نعم لا أحيانا

المحور الثالث : تأثير موقع الفيسبوك بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي.

15- هل تنتمي إلى مجموعات دراسية عبر الفيسبوك ؟

- نعم لا

16- هل تتابع صفحات مخصصة لطرح الدروس الخاصة بك عبر الفيسبوك ؟

- نعم لا

17- إذا كانت الإجابة بنعم أنكر بعض هذه الصفحات ؟

18- كم عدد الساعات التي تقضيها في اليوم في مراجعة الدروس عبر الفيسبوك ؟

19- هل يوفر لك الفيسبوك ما تبحث عنه في المجال الدراسي ؟

نعم لا

20- هل سبق أن ساعدك الفيسبوك على تعميق فهمك لموضوع معين ؟

نعم لا

21- هل سبق أن ساعدك الفيسبوك على توضيح بعض المعلومات الغامضة ؟

نعم لا

22- هل سبق و أن عرضت نقص في تحصيلك الدراسي بواسطة الفيسبوك ؟

نعم لا

23- هل يساعدك الفيسبوك باستمرار في استيعاب دروسك ؟

نعم لا

24- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

25- هل تعتقد أن لتحصيلك الدراسي علاقة باستعمال الفيسبوك ؟

نعم لا

26- في حلة الإجابة بنعم

كيف ؟

27- هل تعتقد أن الفيسبوك يساعدك لتحضير امتحان البكالوريا ؟

نعم لا

28- إذا كانت الإجابة بنعم

كيف ؟

29- هل سبق و ساعدك الفيسبوك في التوصل مع أستاذ ما لتزويد مكتسباتك الدراسية ؟

نعم لا

30- هل سبق وتابعت ملتقيات ومناقشات تثقيفية عبر الفيسبوك ؟

نعم لا

31- كيف نقيم تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي ؟

بدون تأثير

تأثير سلبي

تأثير إيجابي

شكرا على تعاونكم .

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي من خلال دراسة عينة من طلاب في ثانوية دوادي بوعاتي ببلدية بوعاتي محمود - قالمة - حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات أفراد العينة المتمثلة في الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي من خلال تطبيق العينة المقصودة بحيث اعتمدنا على طلاب الصف الثالث الثانوي وتم اختيار 38 فردًا، توصلت في دراستي إلى مجموعة من النتائج وهي :

- تأثر مواقع التواصل على التحصيل الدراسي لتلاميذ.
- هناك تباين بين التلاميذ في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
- يؤثر موقع الفيسبوك بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: موقع التواصل الاجتماعي، التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي.

Abstract :

Mon étude visait à révéler l'impact des sites de réseaux sociaux sur la réussite scolaire en étudiant un échantillon de lycéens du lycée Dawadi Bouati dans la commune de Bouati Mahmoud guelma, où l'outil de questionnaire a été utilisé pour collecter des données sur les membres de l'échantillon représentés. Par les élèves qui utilisent Facebook dans leur réussite scolaire en appliquant l'échantillon intentionnel de sorte que Nous nous sommes appuyés sur des élèves de troisième année du secondaire, et 38 individus ont été sélectionnés. Dans mon étude, j'ai atteint un ensemble de résultats, qui sont : _ L'impact des sites de réseaux sociaux sur les étudiants dans leur réussite scolaire. _ Facebook affecte négativement leur réussite scolaire. - Que la différence existe chez les étudiants dans l'utilisation des sites de réseaux sociaux.

Mots-clés : site de réseautage social, communication sociale, réussite scolaire.